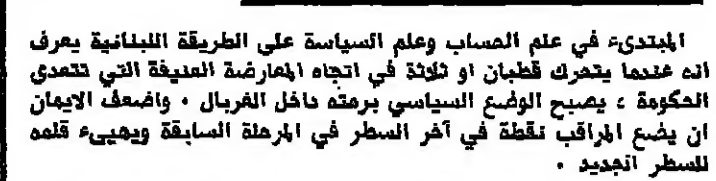


بعد ما اطلعت لجنة العدل على اوضاع الرعي
النقادري: في لبنان ما فيا
اين منها المتافيا المتحكمة باميركا؟



في اجتماع لجنة الإدارة والمعدل النهائية • ويبدو الرئيس النائب ناظم القامري في الوسط وإلى يمينه النائبان رشيد الصالح وأخيمت باخوس والسيد حسن جيتن في مجلس الخدمة المدنية والنائب ميخائيل الضاهر • وإلى يمينه النائب صالح الخبير وكانت اللجنة والمختار فنيان سرحال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة الريجي •

عرضت لجنة الانارة والعدل للجابية
أوضاع الريجي في اجتماع عقدته
أمس وحضره النواب ناظم القادري،

مخايليل الضاهر ، رئيس الصلح ،
وأعستت بأفوض ، صالح خير
والكتاتور فليب سر حال رئيس مجلس
الشركة ومديرها وامر ومهامي
الشركة السيد ادوار لون ،
وقد وقعت اللجنة على تفاصيل
التجاوزات الخاصة ومعهما فضيحة
التحافية للجنين ليرة ، ما حصل
رئيس اللجنة الشاب القادري على
القول : الله يحيى لبنان من
الظلم -
وقال الكتاتور سر حال انه ثبت
للدارة ان هناك مغالطات ارتكبتها
موظفون نتيجية غشوب واو رغبة منهم
... التلتمة في الصفحة ١٢ -

المحك

لقد تألينا بين سلام وكرامي في انتظار استكمال الخطوات التمهيدية للاتصالات السياسية مع الانقلاب، رغم أن الحلف الثاني سيثير في هذه المرحلة مواضيع وقضايا ليس

غودلي ياتلح سلام

تناول السفير الأميركي ظهر أمس العام الفساد في مائدة الرئيس وقال سلام في المحيطة -

كاتب الرئيس سلام أن الحديث ركز على العلاقات الأميركية - عربية وطورت القضية الفلسطينية، مشيرة إلى أن الرئيس سيعتبر

المحك

أما بالنسبة إلى الزعيمين صائب سلام فقد تأكد أمين أنه سيحدد موقفه النهائي الخامس في السابح

التيهه الإقبله

12 تشرين الأول عندما يكون فيه صائب

الاجتماع لمائدة الإفطار التقليدية

تكرهه له في فندق كاسترون -

وسيقابل سلام خطابا شاملا كما أنه يتوقع أن يضمنه مأذنه على الحكم

والصائب التي عدته الى الاستقالة

ثم إلى الترام الصمت فترة من الوقت امتدت سنة وأربعة أشهر

قد قما -

وقد اتصل صباح أمس النشائيان الدكتور عبدالله الراسي والدكتور جورج سعادة بالرئيس سلام ثم زاراه في منزله وتحادثا الذي بقي الموقف الجديد - الذي يتفعله - كما قال - والصحيح أنه يكون مطابقا لما تنشره صحف عنه -

وفكرت أوساط سلام أن محاولة التطويق التي يستهدفها الرئيس السابق لن يجتنب لها النجاح لأن سلام وكرامي هما عازمين على متابعة مسيرتهم إلى النهاية -

وأضافت هذه الأوساط أن الانقلاب الثلاثة أخذوا خطة لمصعب الزورين -

التعمدة في المصعب الزورين - 13

عقد الزعيم الصلح أمر اجتماعها للجنة جهت التبرعات لتضري العرب في قبرص وتاقى الجمعون وسعوا لزيادة مساحه الضف مليون ليرة التي قررتها الحكومة
واعلن الضفي الصلح بعد انتهاء الاجتماع ان العنايف قبرص ليست محصورة في طائفة معينة اما هي منتقلة من شعور انساني ومن شعور وطني هو العرص على ان يشعر الشعب القبرصي الصليبي
بما اكثر من جار ولائهم بنا وعلاقة أرضه بأرضنا ذات تعلق كبير في حياتنا الوطنية ، وموقع الجزيرة في الحياة بالنسبة الى لبنان
والشأىء العربي في جنوب البحر المتوسط ، وقد له اهمية التي اجتهدنا التاريخ والحدث
لفعلها كان اهتمامنا واهتمامنا بالذمة الصلة الشقيقة بمحدثين من

وصف الوزير جوزف شادر العملة على الحكومة بأنها زوسية في شغلان وقال انه ليس من المثلث ان تعاقب الفيز التي يتوخاها اصحابها ، واصط وزير الدولة الذي يحركه عن وزير الترميم في تعيق الكتاب في الحكومة ، الاكاديمية للامنية لا يمكن ان تتعاون مع المراضين لسبب عدم اهما ان الاكاديمية تريد تأمين استقرار العمل ومساعدة الحكومة على تنفيذ المشاريع التي وعدت بتنفيذها في الميان الارض ، واشاد شادر متسلك من المصائب التي تدفع بعض النواب الى الطائفة بالسلطة الحكومة . وقال ان التصريحات

التي اتى بها المعارضون حتى الآن لم تكن إلى أية حجة تبرر الاستقالة وأن المواطنين يعرفون ان الحكومة لم تردده في هذا المحاولات الرامية الى المحافظة على الأمن ، كما ان المواطنين يعرفون ان أوضاع الامن ليست متدهورة في الشكل الذي يصوره المعارضون ، وقال وزير الدولة ان الحكومة ورتت تركه ضخمة ، وان الاحتياط يقضي بأخذ هذا الامر في الاعتبار ، ان القول ان الحكومة تتحمل مسؤولية الحالة الراهنة بكل ما فيها ، هو قول مغاير للحقيقة ، ويعطي الناس صورة صعبة عن الاسباب الكامنة وراء حالة المعارضين ، وتعقد مواجداً نيابية حامية ان تصرفات وزير الدولة هي طليعة ماسة مضادة من الحق ان يباشر الوزراء والوزاب المؤيدين شئها قبل بدء الدورة العادية للجمعية ، ولما تطلب مقرب معلومات تشير الى ان الرئيس قبي الدين الصلح واثق من ان السيد كمال جنبطيل لن يتعاون مع المعارضين في أية محاولة ترمي الى اسقاط الحكومة ، وان حمة جنبطيل ستبقى في إطار الحافة ، والجناب ك علي قد قول رئيس الحكومة ، معاملة هذه المائدة الجليبية ، في المفاوضات ذاتها ان الرئيس الصلح واثق من ان فريقا من الذين ينفقون الحكومة في الوقت الحاضر ويعدون الى استقالة سيكوينون

مستعدين بلح الثقة اذا طرحتها الحكومة .

عوامل سياسة واساس مائة

المهنية وبت اوضاع الاجراء وزيادة ١٠٪

الدراجات البريطانية B.Sc.
للفنل درجات ماجستير بالعلوم

- راديو ولفمار الطيران**
● العاوية التوعيفية والثقافة
● طيار تجاري
● كهروماء
● تلفزيون
● عميل الداخلي (البربر)
● التصوير الفني
● ماسبة العامة
● (أمانة السد)
● الآلة الكاتبة
● فرنسي

١٢، ومن ٣،٣٠ الى ٦،٣٠

موازنة ١٩٧٥ بعد أن يحدد حجم النفقات وجمع الواردات. وتدخل هذه الزيادات المرتبطة على باب النفقات لأنها متكلف بعد تطبيق الحد الأدنى من التكاليف العامة بعد ٧٥ في المئة.

تشكيلات

عقد الرئيس سليمان فريدييه قبل ظهر أمس آخر اجتماعي مجلس مشروع موازنة الخطة ١٩٧٥، ومجلس الاجتماعين رئيس الحكومة، وعضوه بصفته وزيرا للمال، والوزير العام للتجارة والوزير العام للتصميم ورئيس لجنة مصلحة الجمارك - وزير المال.

واقضى في الاجتماع الأول وزير الخارجية والفرنسين عبد فؤاد نفاع لانه خصص لدرس موازنة وزارة الخارجية.

وكان الاجتماع الأخير فاستمر ثلاث ساعات ودرست خلاله موازونات الحارات التي يبالغ فيها حضور رؤسائها وكبار المسؤولين فيها: ديوان المحاسبة، القنصلية الفرنسية، المجلس التنفيذي العام، والاتحاد العام للتدوير، الأعلى، المجلس الشعبي، جمعية الفهم، السنية والمهنية، جمعية العمل.

متدمورة في الشكل الذي يصوره المعارضون ، وقال وزير الدولة ان الحكومة ورثت تركة ضخمة ، وان الانصاف يقضي باخذ هذا الامر في الاعتبار ، اما القول ان الحكومة تتحمل مسؤولية الحالة

أوتو سيغفريد بيك
 أقرى
 وسيزور الوفد موسكو ولينينغراد
 وطشقند وسمرقند

صباح أمس توجه المدير العام لقوى الأمن الداخلي السيد هشام بشمر الى منزل وزير الداخلية الشيخ

الراثة بكل ما فيها ، فهو قول منابر للتحقيق ولا يعطي الناس صورة صحيحة عن الاسباب الكامنة وراء حملة المعارضين ، وتعتقد اوساط نيابية معادية ان تصريحات وزير الدولة هي طليعة حملة

يونيكون الله
تلقى العميد ريمون اده رسائل
من ا جانب ومقيمين ومغتربين تؤيد
عملته من اجل النفاذ ، كما تلقى

مضادة من المعتقد أن يياشر الوزراء والنواب امردون شنها قبل بدء الدورة العادية للمجلس .
ولدى نائب مقرب معلومات تشير الى ان الرئيس تقي الدين الصلح واثق وفهم ان العاصم لا يزال عند ايمه

العميد •

من أن السيد جمال جنبلاط لن يتعاون مع المعارضين في أية محاولة ترمي إلى إسقاط الحكومة ، وأن حملة جنبلاط ستبقى في إطار المأخذ ، وأن في المكان ، على حد قول رئيس الحكومة ، معالجة هذه المأخذ الجنبلاطية .

تقبل رئيس المجلس الإسلامي
الشيخي الأعلى الإمام السيد موسى
الصدر طوال يوم أمس التعازي بوفاته
أحد كبار معلمي الطائفة الشيعية

ولا يقبله ،
والفهم ان تقي الدين طلب نقل
عدد من الضباط الى مراكز معينة ،

التسجيل مستمروا
للاستعلام الاتصال

عوامل سياسية واسباب مالية

...the ...

بعدما اضربت صيدا ٣ ساعات موقف شعبي موحد من استمرار توقيف « المحرر »

قضية تعطيل الرجلة « المحرر » ما زالت موضع اهتمام الاوساط السياسية والنقابية والصحية.

وزير أمن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد دار « المحرر » حيث كان الزميل وليد أبو ظر والسادة معروف سعد وفاروق الخدم وابراهيم خليل من جهة أخرى اضربت صيدا أمس ثلاث ساعات احتجاجا على استمرار تعطيل « المحرر » ، إلا أنه على أثر التجمعات التي أجراها عدد من الشخصيات في صيدا عاد « الناصريون التقيمين » عن الاضراب والتظاهر على أن تجري اتصالات على مستوى أوسع بين الجناح والفرق الوطنية والتقدمية لإيجاد موقف موحد من قضية تعطيل الرجلة بملامح مع تطوراتها.

وكان عدد من مؤيدي « المحرر » باضرب في الصباح الباكر قطع الطرق الرئيسية بأحراق دواليب المظاظ ، وبعد إخلاءهم نتيجة الاتصالات أزالوا الدواليب وأعادوا فتح الطرق .

فرحات والتير كانا صديقين؟ المتهم ينكر أن يكون ارتكب القتل عمدا

سبع ساعات استغرق التحقيق الذي أجراه المستشار السيد موريوس مع عدد من عتات التير الذين اتهمهم بقتل الفرقة الأولى الجمرية سامي فرحات ، وتبين أن التير كان على علاقة وثيقة بفرحات وكانا يتبادلان الخدمات من تخلص البضائع وأجراء الكشوف ، غير أن فرحات بسا « منذ مدة » يسري معاملة التير ويؤجر له معاملاته مما جعل علاقتهما تتطور .

أضاف إلى ذلك تير أن تقريرا رفقه فرحات في حق التير في عدد من المخالفات وما جهر الخلف بينهما .

وطوال التحقيق كان عتات التير يردد أن فعله كان بدافع المصيبة الفورية وليس عمدا .

وقرر المستشار الاستماع مجددا إلى أقايات عدد من موظفي الجمارك المظلمين على القضية .

في مرجع عتات التير إلى أهالي ملصقات طهت بالاختصاص من القاتل .

مسلمين أطلقوا النار على ليبي فقتلوه وجرحوا رفيقائه



سيارات الشرطة في مكان الحادث .



السائق غسان الموسوي (ياروق مالحان)

من مكان كرم الزيتون برصاصة في فاصرتها ، وحالته خطيرة .

وروى شاهد عيان أن سيارة مرسيدس مرمية صرارة بجعل رفقا وفيها شخصان ، تبين في ما بعد أنها القاتل والمجرم ، وصلت إلى تقاطع طريق القاب ، وفي لحظة ممطة المومي صدمت عليها الطريق مرسيدس أخرى مرمية داخلها ٤ أشخاص ترجلوا بمرسة شاربين مسحات خريفة وصرخ ادهم رابكي المرسيدس الأولى (أنزل ولي أبو ...) فقتلوا النار على الراكبين القئين بقسي ادهما ، وهو القاتل محمد صاصي ، على المجد مصابا بطلق في رأسه ، بينما تمكن المرحيق شقيق العريض من الهرب في اتجاه المحلات التجارية وساحة الشهداء ولا يعرف عنهما شيئا فاقبى قيد التحقيق .

وذكر أن الحادث وقع في الساعة ١٠ مساء في منطقة الزيتون ، وكان سائق سيارتي المرسيدس ، وكان سائق الأولى ، ويصغي غسان الموسوي قد فر هوبا من الرصاص وسلم نفسه لرجال الأمن .

وأقال السائق أن الراكبين صمعا منه من قرب سينا الخروبول في ساحة الشهداء ولا يعرف عنهما شيئا فاقبى قيد التحقيق .

وذكر أن الحادث وقع في الساعة ١٠ مساء في منطقة الزيتون ، وكان سائق سيارتي المرسيدس ، وكان سائق الأولى ، ويصغي غسان الموسوي قد فر هوبا من الرصاص وسلم نفسه لرجال الأمن .

أطلق النار على شقيقه وأصابه في ساقه

في محلة مينا الحصن أقدم سليم عبد الرزاق مفتض (٣٣ عاما) على ٣ عيارات نارية من مسدس ٢٤ عيار ٩ ملم على شقيقه سليم (٢٤ عاما) في منزله في شارع باترو بولي فاصبه يطلقين في ساقه .

وذكر أن الحادث وقع في الساعة ١٠ مساء في منطقة الزيتون ، وكان سائق سيارتي المرسيدس ، وكان سائق الأولى ، ويصغي غسان الموسوي قد فر هوبا من الرصاص وسلم نفسه لرجال الأمن .

توقيف مطلق نار على ولده

أوقفت مفرزة زحلة القضائية سعيد محمود الخليل (٢٤ عاما) (٢٥) بتهمة قتل والده محمد مرعي في بيروت (٢٥ عاما) ومصادرة منه مسدس هرمال ١٠ ملم غير مرمض ، فأودع القضاء العسكري .

فرستال غير مرمض تقيضت دورية مشتركة من الجيش

والدرك في شارع سامي الصلح على جعل محمد مرعي في بيروت (٢٥ عاما) ومصادرة منه مسدس هرمال ١٠ ملم غير مرمض ، فأودع القضاء العسكري .

سنة قضائية وشهر ونصف لمسدس

أصدرت المحكمة العسكرية حكما في قضية موسى علي شحاتة الذي قُتل عليه وهو يتنقل في سيارة مرسيدس مرمية صرارة بجعل رفقا وفيها شخصان ، تبين في ما بعد أنها القاتل والمجرم ، وصلت إلى تقاطع طريق القاب ، وفي لحظة ممطة المومي صدمت عليها الطريق مرسيدس أخرى مرمية داخلها ٤ أشخاص ترجلوا بمرسة شاربين مسحات خريفة وصرخ ادهم رابكي المرسيدس الأولى (أنزل ولي أبو ...) فقتلوا النار على الراكبين القئين بقسي ادهما ، وهو القاتل محمد صاصي ، على المجد مصابا بطلق في رأسه ، بينما تمكن المرحيق شقيق العريض من الهرب في اتجاه المحلات التجارية وساحة الشهداء ولا يعرف عنهما شيئا فاقبى قيد التحقيق .

« جبخانة » الاسلحة في الشاحنة المتدهورة في الكحالة هل آتية الى لبنان ام مصدرة الى الخارج ؟ المقاومة تنفي ان تكون لها علاقة بالامر



الشاحنة مبروكة خلف كطارة الجيش .

حصل تطور « حزان » أمس في الكحالة ، فتحو الثالثة صاصبا تدهورت شاحنة كويكس تحمل الرقم ٥٧٧٣ نقل عام عاركة كرايزلر على كوك الكحالة ، وأقال أثناء البلدة القاطنون إلى جوار الطريق على الضفة المائلة التي أحدها اصطدام الشاحنة بمسيرة صغيرة كانت هناك ثم باب أحد الخلفات ، الذي كان قيد الإصلاح من جراء حادث تدهور وقع قبل ثلاثة أسابيع في المكان نفسه .

وكانت الشاحنة تنقل بعض كياكس البصل والرز والفول ، وأقال الخلفات التي غطت نوعا غريبا من العملة التي غطت مغلف مضاد للتآكلات صنع كندي عيار ٤٠ ملم ومخفيين صابرين لحماية المرافق المصادرة والكبيرة ... وسادف ذخيرة عاكدة إلى قطع اللات .

وقيل أن الشاحنة كانت تنقل كذلك صابدين تحتوي على أسلحة خفيفة ، وقال شاهد عيان أنه لدى انقلاب الشاحنة صدم مرور أحد ضباط الجيش ، فتوقف وما أن شاهد ما فيها حتى رجع إلى مخفر عارضا والتصل بالسلطات الأمنية وأبلغها الحادث وما شاهد في صندوق الشاحنة .

تدهور بواسطة من بنت جليل يقتل ٢ ويجرح ١٨



البوسطة ملقبة .

بنت جليل - « النهار » : صباح أمس تدهورت بواسطة عمومية رقمها ١٥٢٤ فقتلها حسن فرح علي من برعشيت على طريق الصوالة - قرية سلم ، فيها كانت متوجهة إلى بيروت ، وانقلبت البوسطة رأسا على عقب واستقرت على ظهرها فوق منحدر وقتل على الفور الثمان من ركابها هما أحمد شمس الدين (١٥ عاما) وعارف محمد علي الدين (١١ عاما) ، وكلاهما من مجدل سلم ، وجرح كل من فاطمة عبد النبي وفاطمة زين ومريم حسين زوي ومريم عبيدالله عوده وموسى حسين زوي ونوال أحمد زوي وسكينة خليل عوده الدين وأحمد قاسم صبرا وعاد حسن شمس الدين ولينا أحمد زهوه وزهير حسين زهوه والضيق محيي الدين شمس الدين وقاسم محمد عواد الدين وعاصم أحمد زهوه وعولوية نور الدين وخديجه يوسف مزور والضيق حسن شمس الدين ورائك محمد عواد الدين ، ونقل الجرحى إلى مستشفى تقيض ومنه إلى مستشفيات العاصمة .

فيات تدخل في شاحنة أرنية

الاولى والرابع فر امس كانت الشاحنة الأردنية رقم ٢٢٣٣٥ في طريقها إلى بيروت وفجأة اصطدمت بمؤخرة سيارة رقم ١٢٥ رقمها ١٩٠٠٧ خاصة أمين منصور الفافوري الذي أصيب وأخوه جرجج ، ونقل الجرحيان إلى مستشفى ديو ، وفر سائق الشاحنة .

نظاهرة في رامية استنكارا لسقوط جرحين فيها



الظاهرة .

في رامية قطع جمهور من سكانها الطريق العامة وأحرقوا الدواليب استنكارا لسقوط جرحين منهم برصاص العدو .

وفي الماشرة صباح شرفت نفاثان إسرائيليان جدار الصوت مرتين أثناء عبورهما إلى سماء مناطق فصل القوات السورية والسرايلية .

توقيف عصابة للسرقة كبيرة ابن اعاما

قضى على غسان ابراهيم هرو من بيروت (٩ أعوام) داخل منزل أميل حلا الخليل في السويدي بولما كان يحاول السرقة ، ولدى استجوابه اعترف بأن كل من جوزف سالم الظواهرة (١١ عاما) وفارس ايليا مراد (٨ أعوام) ، وكوهما سوريان ، كانا في رفقة فافوقا واعتزلا بارتكابهما مع غسان سرقات عدة في بكفيا وبيروت وأنهم وضعوا المبرق في حديقة دير العازارية .

فاضرت الاضرائه وهي ثياب وعقد .

سارق وفاراض خوة

أوقف في بيروت سائح محمد رشيد غزور من طرابلس (٢٤ عاما) الذي ألقى عليه سفير فؤاد العميري بجرم تغطية وجهه منه لتتمتع من دفع خوة له .

وفي التحقيق معه اعترف بسرقة ثياب وقال أنه ارتكب ٢ سرقات في

رئيس الجمهورية الاحتفال باليوم الوطني

نحان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في لبنان السيد سعد الفياض سفيراً في الكويت .

والتفافية مؤادته لبنان قريبا قد الوزير لناع السفير الفياض وسام الأرز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر في حضور كبار موظفي الخارجية والسفارة .

أعالية موظف يظلم

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

استعمال السيارات الرسمية لاغراض شخصية او عائلية معرض المستغل «للالزاعات والتعقوبات»

يذكر هذا الموضوع في تعميم رئيس كل الوزارات والادارات والهيئات الرسمية والهيئات الرسمية والهيئات الرسمية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

تعديل شروط حجز المركبات وبيعها بالميزاد

وافقت الحكومة على تعديل بعض مواد المرسوم المتعلق بتحديد شروط حجز المركبات وبيعها بالميزاد .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

قتيلة وثلاثة جرحى على طريق وادي الزينة



الظاهرة .

توقيف ٢ وملاحقة ٢ في قضايا هروين

أوقف في عاليه طابوس جبران صفر (٢٤ عاما) ورسول فخر بيضون (٢٢ عاما) وسعيد فرح الله منصف (٢٨ عاما) جميعهم من بيروت بجرم ادمان الهيروين .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

صيدا - « النهار » : قبل ظهر امس وقع في محلة

وادي الزينة على طريق صيدا بيروت اصطدام بين سيارة أورسل رقمها ٨٠٢٢ يقودها محمد حسين عزالدين (٤٢ عاما) ورافقه والده زهير جحا وبين شامسة عمومية قرب سائقها وأسر الاصطدام عن مقتل واحدة سائق الأول وأصابة بجرح خطير .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

دورة في مرجع لشباب المسيحيات

أنت جمعية الشباب المسيحيات فرع جديدة مرجع الدورة الثانية للتأهيل لتعليم اللغة الفرنسية من الصفات الأولى حتى التكميلي الرابع في مدرسة مرجع الوطنية في الشرافة ليلي عبد المسيح .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية .

بورصة بيروت

أَسِيَّام فِي الْقَاهِرَةِ
السَّيِّخُ يَدُوزَنُ الْعُودَ وَالشَّاعِرُ يَغْنِي نِيرُودَا
نَجْمُ عَاتِبٍ وَحَزِينٍ مِنْ نَاسِئِهِ فِي تَبْرُوتِ

فيل
٢٥
سنة
 وزارة الخارجية المصرية
 بعض القاصد الخاطئين في
 سورة القدر لعل هذه السورة

ملحمة العمل
مصارع الآلهة الشهر

المقارنة، وناحية التجاوز . والمقارنة الحقيقية ليست بين أبيد وهؤلاء بل بين أبيد والبرحاني، تقربهما أحياناً بعضاً من بعض . ويجب عدم التأخر حتى صدور المجموعتين، فمجموعه البرحاني التي جمها المير (شفيق أمين) في كتاب «هتاف الوديع» أثر وفاته، تعود قسماً إلى الحقرة الممنعة من السنوات الأولى لعمر الحقن ، حتى وفاة فيلسوف الفريكة . كما مجموعة أبيد التي نشرها «نار المعارف» في مصر العام 1905، تعود أيضاً إلى الحقرة بين العشرينات والاربعينات . والفرق التاريخي بين المجموعتين قائم . فالبرحاني هو الأسبق في الحيوان لكل المحاولات الشريفة، ولأنه الأسبق كان على الملاحظين أن يربطوا أكثر هذه «بالدعة الجميدة في الشعر العربي» ولم يكن أبيد وديداً مطلقاً متابعاً لتقدمها كما في الحقرة جيدة في ملاحظته له حتى الحرب العالمية الأخيرة، حيث نتج عن النشر . ويتعلق أبيد أبيد بأن جميع مصائد الفرنسيين في أثناء الانتداب لمسبب أفراده . أن اعتدائه . وبينها تصالده . وأن دار المعارف لم تنشر عشر سنوات من بعد، سوى ما بقي من تلك القصائد . وسواءً ما تصاد المجموعتين في أفضل ما كتب أو أسوأ ما كتب ، فإن المئات أن محاولات أبيد في غير محاولات البرحاني يكونها أشد اقتصاداً في الكلمات وأشد تركيزاً شعرياً في

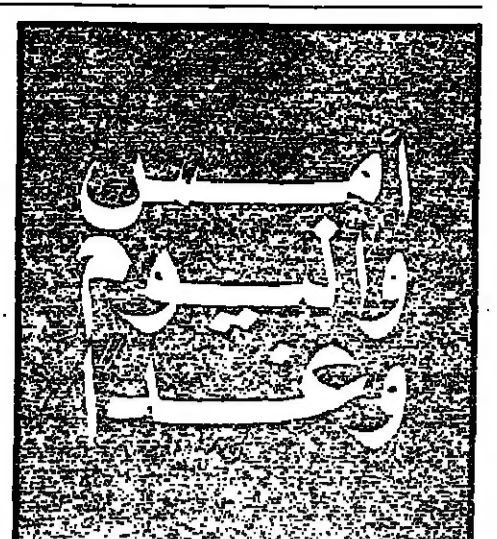
کتاب

فيليب الخازن
ناقل مخطوطات





نحن اتعكلم ولن أنسى



الصليب الأحمر قبل أن يتكلم...
ووافق اليهود، وكثيرا ما تم ندمهم
لو وجدوا الجثث أن يتحركوا صاحب الشرع
الى مصر...
وخرج اليهم الجرحى، وعرفوا أنه جندي
مصري... وتركوه يدومهم في مكان الجثث...
انهم مدفونون في أرض موقف تكات الجيش
المصري التي تم الجلاء عنها... وقد سقطوا
مصابين بجروح في الرأس وفي الساقين وعلى
الأيدي المصيرين يوم سقطوا على وجوههم
ماتوا...
وجمع اليهود فرقا كبيرا من الاسرى
والإهاليين، وساروا بهم الى موقع الكنايات،
والأمرهم أن يبدوا الحفر، ووقفت القوات
الاسرائيلية بعيدا وهي موجهة أسلحتها الى
الذين يحفرون، خشية أن تكون هناك حيلة أو
خدعة، كان يكون الرجل في مكان مشابة فيه
أسلحة لهم...
وتم التفرغ...
وطهرت الجثث...
ورأى اليهود بأعينهم أن كل جثة تحمل فوق
سقفها فوق رأسها شهادات حاول بها الإطباء
المصريين علاج كل منهم بعدما سقطوا من
طائراتهم...
واستولت القيادة الاسرائيلية على الجثث...
وكانت القيادة عند وعدها، فسمحت للجثث
المصري أن يستقل إحدى طائرات الصليب
الأحمر ليودعها الى مصر...
وكانت هذه قصة سمعتها الزوجة الشابة...
وسمعت قصصا أخرى كثيرة...
الى أن كان يوم...
هذا اليوم...
لقد طالت سيارات القوات الاسرائيلية
بضوايح المدينة ذئب بالميكرو فونات دعوى جميع
الرجال الى الاجتماع خارج البلدة في مكان في
حافة الصحراء... ولي رجل يخطف ويودع في
مكان آخر سيقال قورا... وعلى كل حال يعلق
قطعة من القماش الأبيض على نافذته، والذين
التي لا يعلق هذه العلامة باليهود... علامة
الاستسلام... سيوسف قورا... والبيت سيقلى
بنايتهم...
وكانت حجة اليهود في هذا الإجراء هي اعانة
تفتيش الرجال والكشف عن هوياتهم، وكان جميع
الرجال الى الاجتماع خارج البلدة في مكان في
حافة الصحراء... ولي رجل يخطف ويودع في
مكان آخر سيقال قورا... وعلى كل حال يعلق
قطعة من القماش الأبيض على نافذته، والذين
التي لا يعلق هذه العلامة باليهود... علامة
الاستسلام... سيوسف قورا... والبيت سيقلى
بنايتهم...

لأنهم مرفعون لا يطبقون الصراخ...
ننتهي الطريقة الأولى... ويبرز أرواحه التي تمتد
انه موقف مني، ويتركهم بلا مجرد كلمة...
يدخلون ويقتلون... وهي كانت دائما تفك خلف
الباب الذي يفتح وتحت ذراعها ابتها خديجة
وأبنتها محبة، وأبنتها محبة بالقرآن في يدها
وتضع فوق رأسها حتى يحميها... وشدة الجندي
اليهودي مصحف القرآن من يدها، ولقب صفاته
بسرعة... ثم ألقى به في وجهها وهو يمشي...
واقترع بيننا للفتيش لا يتوقف... أحيانا كل
ثلاثة أيام، أحيانا كل يوم... وأكثر ما يفيقها هو
أن هؤلاء اليهود يتكلمون العربية... بعضهم
بلهجة مصرية، وبعضهم بلهجة سورية،
وبعضهم بلهجة يمنية... ولكنها دائما لهجة
خفاء كطبيعة اليهود... وهي تمس وهي تسمع
لغتها من أفواههم كان الاعتداء أكبر، كأنهم
استولوا على كل شيء حتى على لغتها... لو
تكلما لغة أخرى لكانوا أرحم...
والأيام تمر، وهم أحياء...
وأهل البلدة وسكانها يتعاونون مع سراء
ويستعملون في العريش... لا تعريب السلاح،
ولكن تعريب الأطعمة...
وكانت قد انطلقت مع جارة عرايشية - أي من
أهل العريش - على أن ترسل لها كيات من
الدقيق الذي هزبه اليها الجنود المصريون،
لنخرجه لها في أرغفة... وتركوا للجارة النصف،
وتعير اليها الجارة النصف الآخر بعد خبز...
والتي التي كانت تتعامل معه استطاع أن
يؤزرها ويحمل اليها بعض الأطعمة من اللحم
المجفف وعلب الطعام المحفوظ، وقليل من قطع
السكر... وهو لا يريد الثمن الآن... ولا يعلم أن
المربي لم يصطلم... وهو يستطيع أن يفتقر
الى أن يملأه الله يدفعون له الثمن...
ورئيس لجنة الاتحاد الاشتراكي يمر بهم،
ويبلغهم أنه قد استطاع أن يحصل من القاهرة
على مبالغ من النقود ليوزعها على الموظفين
المصريين... كل عائلة ستأخذ عشرين جنيها...
وكل أعزب عشرة جنيها... وترك لهم عشرين
جنيها... ويعدا أخفى... قتل... قتل اليهود...
وهي حريصة على أن تعيش داخل البيت وكل
شبابيكه الخشبية مغلقة... تعيش في ظلام...
قد سمعت أن اليهود إذا رأوا امرأة شابة تمشي
بيت زوجها عليه وأخذوا معهم قاذرا
تجدهم قضاة قتلهم... وهم يفتكرون دائما
الشباب أو البنات، ولا أحد يدري ما كانوا يفعلون
بين لاهن لا يبدن... وقد سمعت قصة الثوري
العرايشي الذي كان يسير مع زوجته الشابة في
الطريق فاستوقفه بعض جنود إسرائيل وقبضوا
عليه هو وزوجته، ثم أبعدها عن زوجته، وسجنوه
بضع ساعات، ثم تركوه ليودع الى بيته وحده...
وسمعت قصصا كثيرة... ولم يكن هناك أمر من
القيادة الاسرائيلية بالاستيلاء على كل شابات
العرب، ولكنه كان حقا مباحا لكل عسكري
اسرائيلي أن يعتدي على من يشاء من بنات
العرب... إذا أراد...
لقد كانت
صديقتها، وكانت تتعاون على الحياة بعد
الاحتلال، وكانت تقضي كل أيامها معها في البيت
لأنها وحيدة، وروجا ليس معها في العريش...
لكن صديقتها بدأت تتصل بقاتل اليهود...
وبدأت البلدة كلها تتكلم عنها... أنها تعذب
اليهم في مكائهم علانية، وتودع أحيانا الى
بيتها في سيارة من سياراتهم... بل أن اليهود
كانوا يمدونها بكثير من مواد الطعام المحفوظ
والخبز المجفف... وكانت تتألف عن نفسها بأنها
مؤلفة من مصر المدرسة ومبصر الطالبات...
وليس بينها وبين اليهود إلا محاولة العريش على
مبصر المدرسة والطلبات... أنها لا تتعاون
مهم، والمدرسة تتعامل مع القوة المفرقة
عليها... وأقرب كبير بين النصارى والتعامل...
لكن أهل البلد لا يصدقونها... وكانت قوات
الاحتلال أحيانا توزع الأطعمة على كل الأهالي
حتى تكسب ودمهم وتأمين شهرهم، وكانوا يبقون
هذه الأطعمة، ورغم ذلك فلم يبقوا للمفقتة
أنها أصبحت تعيش على ما يطيح لها اليهود...
وهي... أنها لا تتهم صديقتها، ولكنها أصبحت
تتألف منها، كما تتألف من اليهود، فقامت
قالت لها بصراحة أنها لم تعد تستطيع أن
تستقبلها في بيتها، كأنها إذا جاءت الى البيت
قد يجي معها عسكري يموت...
وسمعت قصة جثث اليهود...
كان اليهود قد جمعوا الجثث التي سقطت
منهم أثناء المعركة، ولم يبق إلا الجثث...
جثث اثنين من الطيارين اليهود سقطت معها
الطائرة، والمعلومات التي لديهم كانت أنها
سقطا مع طائرة حربية... جرحين... فأتى
هم... وأذا كان قد قتل فأتى جثتها... وأقبلت
القيادة العسكرية كل منطقة العريش بحثا عن
الجثث... أن الجثث لها أهمية خاصة في تقاليد
اليهود، وأبناهم... أنهم يريدون الأرض التي لو
احتلها جيش تعرف بأنها جثث مهم... فأتى
جثث الطيارين الاسرائيليين... وأجريت تحقيق مع
جميع الاسرى وجميع الأهالي... وأمل...
وكان قد بقي في العريش مستسلم واحد،
بعدها دمرت بقية المستشفيات والعيادات الطبية
أثناء الغارات... وكان هذا المستشفى يفرق
عليه طبوب مصري، وبعالج فيه بعض الاسرى
من القوات المصرية... وجاء مختبوا القيادة
الاسرائيلية الى الطبيب المصري يسألونه عن
الطيارين اليهود أو عن جثثهم... ومضجهم
الطبيب يفحصون كل المستشفى ويسألون كل من
فيه... ولكن لا شيء... وأصدرت القيادة
الاسرائيلية إنذارا لهاكيا الى الطبيب المصري...
أما أن يقدم هذا الطيارين أو يقدم جثثهم...
خلال ثلاثة أيام والا فسيتم المستشفى تدميرا
كاملا بكل من فيه وما فيه...
وأخبر الطبيب المصري... ونزل كل ما في
وسعه من جثث بحثا عن الجثث حتى لا يدمر
المستشفى ومن فيه... ومن يوم... واليوم
الثاني... وأماي البلدة كلها في منع خوفا منها
يكن أن يحدث لهم إذا لم تقهر الجثث... وفي
صباح اليوم الثالث دخل الى الطبيب مريض
مصري جديا... أنه ليس أصلا مريضا ولكنه جندي
مصري استطاع أن يفلت من الاسر، ويتنكر
كمريض الى أن يجد الفرصة للهرب الى مصر...
الى اليهود...
ودخل اليهود...
احتلوا مدينة العريش كلها...
وبدأوا بأن قتلوا كل من التقوا في الشارع دون
أن يسألوا عن هويتهم... رجلا كان أو طفلا... ثم
يدخلون البيوت ويترقبون الأبواب... طريقة
واحدة... ومن لا يفتح يسطون على الباب نار
مدافعهم الرشاشة، وفي يفتح، ويقطون كل من
في البيت... ومن يفتح بعد الطريقة الأولى...
يدخلون ويقتلون البيوت بعجة تحت أن أفراد
القوات المصرية... وعن الأسلحة... ولا يجدون
شيئا... وقد ينفرون بلا قتل ولا ينفرون بكلمة
نظرة صاحب البيت، أو قد ينفرون بكلمة
ترجمهم، فيقتلونه، وتصرخ زوجته فيقتلونها

انها لا تستطيع أن تترك وراءها كل هذا الاثاث
الذي جهزت به، كأنها لا تستطيع أن تترك وراءها
وارتبطت به، كأنها لا تستطيع أن تترك وراءها
على هذا الفراش، ولا تستطيع أن تترك وراءها
على هذه المائدة، ولا تستطيع أن تترك وراءها
في هذا المطبخ... ثم أنهم سيدخلون الى
هناك... الى العريش... ليتولى زوجها مركزا
ممتازا... مدير إدارة كاملة... وهذا الاثاث يعلق
بمدير إدارة، ويشرفه بين الناس، ويرفع قيمته
الشخصية بين ضيوفه... وخسارة... خسارة أن
يعلق كل هذه القطع الجميلة في مخزن، أو يعلقها
عليها الباب ويتركها للمسوس والمناكب...
واقترع الزوج مرضاة لها، وربما لو أنه أيضا
يحب هذا الاثاث الذي عاش فيه، ويجب المظهر
القمم داخل بيته...
ونقلوا كل قطع أثاث بيتهما الى العريش،
رغم انهما اضطر أن يدفعوا الكثير من نفقات
النقل...
وبدأت الحياة هناك... في العريش... أنها لا
تحس انها انتقلت الى بلد آخر، دامت تعيش
هي وخديجة ومحمد داخل بيت يضم كل جهازها...
التي تزوجت به...
وكان هذا في عام ١٩٦٧...
في العريش... كانت تعيش في
القاهرة... الحياة كلها داخل بيتها... لم تحاول
أن تخلط بنساء العرايشية الى أهل العريش...
ولم ترتبط ارتباطا كاملا بالمصريين المقيمين
هناك... فكيفها بيتهما... وتفرج أحيانا الى
الاسواق لتعبر بالبيضاء المستوردة التي تمتلئ
بها حوانيت العريش وتفتقر اليها حوانيت
القاهرة... وتردأ انهماك في هواية الحكاية...
لقد استطاعت أن تحوّل لابنها محمد الذي أصبح
في الثالثة من عمره بنظون رجاليا... ثم وجدت
زوجها في حاجة الى بنظون مسيكة واشترت
عليها قمم أحدث أخذت بنظونها المسكينة وفعلت
فعلها بنظون جديدا... وظل زوجها، وأبنتهم
ابنتهما كبيرة رغم ندرة ابتسامته، فخرقا
بزوجة التي أصبحت «ترزي» وليست فقط
حائكة ملابس السيدات...
ومر عام...
وبدا كل شيء يتغير...
أما العرب...
والقوات المصرية تمر بالمدينة في طريقها
الى مواقيع البعيدة... وهي لا تدري ما يجب أن
تفعله... زوجها رغم تفاهله وإيمانه بالنصر،
ورغم انخافه وهو يحاول أن يساهم بكل ما
يستطيع أن يقدمه حاذر مفعلا لا يدري كيف
يصرف، ولا مانا بقر بالنسبة الى عائلته...
وهي قد خرجت قليلا من عزلتها وبدأت تتصل
بجيرانها، وبدأت تسمع الحكايات عن اليهود
عندما يحاربون، أنهم مجرمون... قدرون...
يعتدون على النساء، ويقطون الأطفال... وتجري
الى بيتهما، وتحتضن خديجة ومحمد وتضع فوق
رأسهما المصحف... يارب استرنا يا رب...
ووصل اطلاق النار الى داخل المدينة...
وطائرات اليهود لا تكف عن غاراتها... تصرف
البيوت بالقنابل، وتصرب بالرصاصة داخل
الشوارع...
والقوات المصرية تتراجع من مواقعها الى
داخل المدينة...
وهي لا تريد أن تخاف من تخيف الجثث
والولادة... تقام الخوف... وتصنعها والجنت
بعض تحت السرير لتحميها وتحمي نفسها من
شبابا القنابل التي تحطم النوافذ، وتحترق
الجران... بل أنها كانت تلف كل منها داخل
سجادة ومها تحت السرير، ورغم هذا الخافق،
اعتقانا منها أن السجادة تدميها من النظايا...
وزوجها يخرق ليقتلها الأخبار، ويساهم بها
يستطيع أن يساهم به، ثم يعود ليخفيها معهم
تحت السرير...
وبدأت مشكلة الطعام...
في الكنايات كلها مغلقة منذ يومين...
والأطعمة التي كانت تتخفف بها... في الملاجئ
الجديدة التي اشترتها منذ أسابيع من اسواق
العريش... بدأت تنفج... وكان من عاتقها أن
تحتفظ بكسرات الخبز التي تريد على المائدة
لتطعمها لجارة لها كانت تربي النجاش... وبدأت
هي وأولادها وزوجها يأكلون الكسرات الباقية
المعطلة بلا من الحجاب...
وقد بدأوا اليوم وأبناهم أن هناك سيارات
أعدت لنقل اليهود الى القاهرة، وعليهم أن
يستعدوا بعد ساعة واحدة للرحيل، ولا تحمل كل
عائلة إلا حقيبة واحدة... وترد زوجها... أن
اليهود يتركون المدنيين والعسكريين يشاربون
المدينة كل يومهم... في الطريق المصري
ويقتلونهم... قد قتلوا الى الآن الكثيرين من
العالمين... وظل تردد زوجها حتى قائم مودع
تحرك السيارات... والحمد لله... لقد جاءتهم
الإخبار بأن اليهود قد هاجموا فعلا السيارة التي
كانت معه لنقلهم واستشهد كل من فيها...
استشهد النساء والأطفال والرجال الصغار...
وأفراد القوات المصرية يشاربون المدينة...
وقبل أن تفارها آخر دفعة من القوات، تولى
رجلها تحميم مخازن الجيش داخل المدينة،
وأخرجوا منها كل ما فيها من مواد وأطعمة...
وبدأوا حملوها ويوزعونها على بيوت العائلات
التي لم تستطع العرب، قبل أن يستولي عليها
العدو...
وطرق باب بيتها بعنف، ودخل جنديان
مصريان يحمل كل منهما زكية من الخيف ألقيا
بهما أمامها... ولكن ماذا تفعل قبل هذا
الدقيق... أنها لا تعرف كيف تخبر... وهي في
حاجة الى الخبز... ونظر اليها الجنديان كأنهما
يتحيان من سناجتها، وصرخ أحدهما في
وجهها...
أفعلني به ما شئت... ولكن لا تعيدني الى
اليهود...
ودخل اليهود...
احتلوا مدينة العريش كلها...
وبدأوا بأن قتلوا كل من التقوا في الشارع دون
أن يسألوا عن هويتهم... رجلا كان أو طفلا... ثم
يدخلون البيوت ويترقبون الأبواب... طريقة
واحدة... ومن لا يفتح يسطون على الباب نار
مدافعهم الرشاشة، وفي يفتح، ويقطون كل من
في البيت... ومن يفتح بعد الطريقة الأولى...
يدخلون ويقتلون البيوت بعجة تحت أن أفراد
القوات المصرية... وعن الأسلحة... ولا يجدون
شيئا... وقد ينفرون بلا قتل ولا ينفرون بكلمة
نظرة صاحب البيت، أو قد ينفرون بكلمة
ترجمهم، فيقتلونه، وتصرخ زوجته فيقتلونها

وقد قبلت منه كل ذلك، بل فرحت به... كانت
تتفخر أمام صديقاتها... تتفخر بأنه غير...
وبأنه متزمت... وبأنه حرما القرمص... وبأنه
بشدها الصلة... وهناك دائما احساس قوي
الحب لم تكن تصرف...
ومع فرحتها، به، كانت فرحتها «بالجهاز»
الذي اشترته لها عائلتها لتقيم به بيتها
الجديد... بيت المستقل... لم تملج عليها
شيء... كل ما أرادت وأكثر مما أرادت... حجرة
الزوم تجن... وحجرة الطام تموس... والمطبخ
كل معادته مستوردة... وتفاخرها وتباهيها بهذا
«الجهاز» أمام صديقاتها لم يكن يقل عن تفاخر
أما وتباهيها أمام بقية الامهات...
وبدأت حياتها داخل بيتهما... بيت الزوجية...
سعيدة خلوة، رغم الهدوء الجامد والروتين الممل
الذي يفرضه زوجها... واستطاعت أن تملأ حياتها
بأعمال منزلية كثيرة ترضعها كل ما ضاع من
حياة الزوج التي عاشتها قبل الزواج... أنها تجد
الحياة... وقد أصبحت تحوّل كل ليلاتها، وتحاول
أن تتعلم كيف تحوّل ليلاتها... وتعلمت كل
ما يمكن أن يوضع على موقد المطبخ ليصبح
طعاما شهيئا... وفي البيت حياة كاملة يمكن
من يعيشها أن يستغني عن كل الحياة خارج
البيت...
وانتجت ابنتها...
خديجة...
سمتها على اسم امها، وكان زوجها يريد أن
يسمها «هنوية» فأخاها باسم أمه، ولكنه تنازل
سريما وقبل اسم حاتم...
وامتلات الدنيا بكل بساطة الفرح والسعادة...
أن خديجة كانت تسمى في الدنيا كلها... أنها
قلها كاه، وقيلها كاه... أن الابنة ليست قطعة
من أمها، أنها الام كلها...
وبعد عامين أنجبت محمد...
أنه اسم حاتم وليس أمها... وهي تضحك
في مرج زوجها يفرض اسم محمد عليها... كأنه
يصدر قرارا يفرض العرامة على ابنه...
وكانت قد مضت خمس سنوات على زواجها
عندما قرر الزوج أن ينتقل للسكن في بلد آخر...
أن الممرز كان ممتع، ويعتبر رفقاء له في
وليفته، والبدلات التي يحمل عليها تضاعف
مررت ثلاث مرات وأكثر...
والبلد الآخر، هو... العريش...
والذين يسافرون للعريش للعريش يأخذون
معهم قطعا خفيفة من الاثاث، لأنهم في غربة قد
يعودون منها في أي وقت... والحياة هناك لا
تتطلب أكثر من هذا الاثاث الخفيف... ولكن لا

خلوة مريحة عائلية، لذلك فقد احتل كل من حولها
هذه النوبات، وأن كانوا قد احتاروا في أسبابها
أكثر مما هي حائرة... وهي نفسها كانت تحتل
هذه النوبات... تحتلها وهي وأبنتها...
منتهمة... منتهمة الى أن يدما ترتضن، وإلى
أنها تقبل فجأة الى حالة شاذة غريبة عنها
وربما كان هذا الاحتمال هو الذي عرضها لكثير
من الامراض... بعضها أمراض عادية تهر
سريعا... وبعضها أمراض نفاقا بها... الكبد...
المرارة... اللوز... بل أنها أصيبت بحالة
جسمانية شاذة لا تصيب امرأة عادية إلا بعد أن
تتعدى الخمسين وتصل الى سن اليأس... وهي
في تزال في الثلاثين... ولم يستطع الأطباء أن
يفسروا هذه الحالة إلا بأنها نتيجة اضطراب في
العصب...
وعندما بدأت ترتد على قارتي الفجيان
والكوستينة، لم تصل الى شيء لانه لم يكن
هناك أمل تقنانه وتنظره حتى تبث عنه لدى
قراء الفبي... وعندما كانت ترتد على أضرحة
أولياء الله لم تكن تطلب شيئا إلا القدرة على
الاحتلال، أنها تعلم أن ليس أمامها من طريق إلا
طريق الصبر والاحتلال... ثم عندما بدأت ترتد
على الأطباء النفسانيين لم يستطع أي واحد
منهم أن يصل بها الى الراحة النفسية، لأن كل
طبيب كان يحاول معها أن تعترف أمام الحقيقة
حتى يريحها اعتراف من أزمتها ولكنها لم
تعترف أبدا... كانت تلقي بنفسها على مقعد
الطبيب وتحدث... تتكلم طويلا عن كل حياتها
منذ وعت الحياة... تتكلم عن أبيها وأماها وابتها
وأخوتها... وليس في كل ما تقول ما يمكن أن
يعتبر أزمة، أو حادثا، أو مشكلة يمكن أن تسبب
صدمة نفسية تنتهي الى تعزيز أعصابها ومعاونة
ما تعانيه...
أنها وحدها التي تعرف ما حدث...
وهي تدفن ما تعرف في صدرها لعلمها تحس
بأنه مات... انتهى...
ولكن لا يوت ولا ينهي...
وهي لا تريد أن تتكلم...
لا تستطيع...

مضت ثلاث سنوات وهي ترتد على أطباء
نفسانيين، وعلى أطباء أعصاب... وكان قد
مضى عليها أكثر من ست سنوات، وهي ترتد
على المنعجين، وعلى قارئات فجان القوة
وأوراق الكوشيتة، وتزور أضرحة أولياء الله...
ولا أمل...
أنها تعاني ما تعانيه دون أن تستطيع كل
القوى التي تلجأ اليها أن تعينها على التغلب
عليها أو الفرار منه... وما تعانيه ليس خطرا يهدد
عقلها... لا خوف عليها من الجنون... ولكن ما
أحاسيسها، وعلى بعض تصرفاتها، وعلى قوة
احتمالها... أن يدما ترتضن أحيانا وهي تدمها
لترفع كوب شاي... وهي تبكي بسرعة...
كلمة من زوجها أو من ابنتها لدكي بكاء طويلا قد
يستمر ساعات... وهي أحيانا كثيرة تفصل
الانزواء داخل البيت، تدخل غرفها وتعلق
الباب عليها وتترك بقية العائلة مجتمعة أمام
التلفزيون... وهي ترفض طاب مسكتها في
أي حالة من الحالات، حتى لو كانت وحدها في
البيت وطرق الباب...
وأحيانا تكون طبيعية كأي سيدة في مثل
عمرها الذي لا يتجاوز الثانية والثلاثين... خلوة
متدفقة، مريحة... وتخرج مع زوجها في زيارة
عائلية، أو الى حفلة ساهرة، ورفقاء يكفر
وجمها، وينوقف حديدها، وينقبض مرحها
وتتعلق بذراع زوجها بقوة، كأنها تخاف شيئا، ثم
تصر على الانسحاب من الزيارة أو من الحفلة...
وأحيانا وهي تستمد الخروج تفك ليلتين أمام
المرآة، وترسم على وجهها أجمل ما يمكن أن
ترسمه امرأة، وتتفقد اللثوب التي تتباهي به،
وتضع فوق رأسها الباروكة التي تعتر بها... ثم
تقف لحظة لتفحص النظر الى نفسها، ثم فجأة
ترتضن، وتنبض ملاح وجهها، ثم ترفع
الباروكة وتلقي بها على الأرض، وتمسك قطعة
من القطن وتمسك كل الاصباغ التي تجملت
بها، وتخلع ثوبها الجميل لتلبس بدلة عنه ثوبا
عاديا قديما، وتعتمد أن تخرج تسرع شرها
حتى يبدو مشتا منفر... ثم تخرج مكنة...
ولافتها بزوجها تسير أحيانا جالدة سعيدة لا
يضويها أي شذو... وأحيانا تجد نفسها تتعادي
في تدهلها الى حد أن تنهال عليه وهو راقد
بجانها بقلتها تبدأ بكلمة على عينيه، ثم تصر
قيلانها فوق جوفه كله حتى تصل الى أسراع
قديمه... وأحيانا أخرى - وبلا مبرر أيضا - تجد
نفسها وهي لا تطيق الاقتراب منه، ولا حتى
لمسه بيدها، وترفض حتى أن تبقى معه في
حجرة واحدة، وأخافها فكرها الى طلب الطلاق
منه أو الفرار من البيت، أو الانتحار...
ولم تكن أبدا هكذا، وكل من حولها يعلم أنها
لم تكن هكذا... وهذه الحالات العصبية الشاذة
التي تنبأها تحدث لمساعدة كأنها نوبات، وبين
كل نوبة ونوبة فترة طويلة تقضيها كسيدة وزوجة

وكانت حجة اليهود في هذا الإجراء هي اعانة
تفتيش الرجال والكشف عن هوياتهم، وكان جميع
الرجال الى الاجتماع خارج البلدة في مكان في
حافة الصحراء... ولي رجل يخطف ويودع في
مكان آخر سيقال قورا... وعلى كل حال يعلق
قطعة من القماش الأبيض على نافذته، والذين
التي لا يعلق هذه العلامة باليهود... علامة
الاستسلام... سيوسف قورا... والبيت سيقلى
بنايتهم...
وكانت حجة اليهود في هذا الإجراء هي اعانة
تفتيش الرجال والكشف عن هوياتهم، وكان جميع
الرجال الى الاجتماع خارج البلدة في مكان في
حافة الصحراء... ولي رجل يخطف ويودع في
مكان آخر سيقال قورا... وعلى كل حال يعلق
قطعة من القماش الأبيض على نافذته، والذين
التي لا يعلق هذه العلامة باليهود... علامة
الاستسلام... سيوسف قورا... والبيت سيقلى
بنايتهم...

لأنهم مرفعون لا يطبقون الصراخ...
ننتهي الطريقة الأولى... ويبرز أرواحه التي تمتد
انه موقف مني، ويتركهم بلا مجرد كلمة...
يدخلون ويقتلون... وهي كانت دائما تفك خلف
الباب الذي يفتح وتحت ذراعها ابتها خديجة
وأبنتها محبة، وأبنتها محبة بالقرآن في يدها
وتضع فوق رأسها حتى يحميها... وشدة الجندي
اليهودي مصحف القرآن من يدها، ولقب صفاته
بسرعة... ثم ألقى به في وجهها وهو يمشي...
واقترع بيننا للفتيش لا يتوقف... أحيانا كل
ثلاثة أيام، أحيانا كل يوم... وأكثر ما يفيقها هو
أن هؤلاء اليهود يتكلمون العربية... بعضهم
بلهجة مصرية، وبعضهم بلهجة سورية،
وبعضهم بلهجة يمنية... ولكنها دائما لهجة
خفاء كطبيعة اليهود... وهي تمس وهي تسمع
لغتها من أفواههم كان الاعتداء أكبر، كأنهم
استولوا على كل شيء حتى على لغتها... لو
تكلما لغة أخرى لكانوا أرحم...
والأيام تمر، وهم أحياء...
وأهل البلدة وسكانها يتعاونون مع سراء
ويستعملون في العريش... لا تعريب السلاح،
ولكن تعريب الأطعمة...
وكانت قد انطلقت مع جارة عرايشية - أي من
أهل العريش - على أن ترسل لها كيات من
الدقيق الذي هزبه اليها الجنود المصريون،
لنخرجه لها في أرغفة... وتركوا للجارة النصف،
وتعير اليها الجارة النصف الآخر بعد خبز...
والتي التي كانت تتعامل معه استطاع أن
يؤزرها ويحمل اليها بعض الأطعمة من اللحم
المجفف وعلب الطعام المحفوظ، وقليل من قطع
السكر... وهو لا يريد الثمن الآن... ولا يعلم أن
المربي لم يصطلم... وهو يستطيع أن يفتقر
الى أن يملأه الله يدفعون له الثمن...
ورئيس لجنة الاتحاد الاشتراكي يمر بهم،
ويبلغهم أنه قد استطاع أن يحصل من القاهرة
على مبالغ من النقود ليوزعها على الموظفين
المصريين... كل عائلة ستأخذ عشرين جنيها...
وكل أعزب عشرة جنيها... وترك لهم عشرين
جنيها... ويعدا أخفى... قتل... قتل اليهود...
وهي حريصة على أن تعيش داخل البيت وكل
شبابيكه الخشبية مغلقة... تعيش في ظلام...
قد سمعت أن اليهود إذا رأوا امرأة شابة تمشي
بيت زوجها عليه وأخذوا معهم قاذرا
تجدهم قضاة قتلهم... وهم يفتكرون دائما
الشباب أو البنات، ولا أحد يدري ما كانوا يفعلون
بين لاهن لا يبدن... وقد سمعت قصة الثوري
العرايشي الذي كان يسير مع زوجته الشابة في
الطريق فاستوقفه بعض جنود إسرائيل وقبضوا
عليه هو وزوجته، ثم أبعدها عن زوجته، وسجنوه
بضع ساعات، ثم تركوه ليودع الى بيته وحده...
وسمعت قصصا كثيرة... ولم يكن هناك أمر من
القيادة الاسرائيلية بالاستيلاء على كل شابات
العرب، ولكنه كان حقا مباحا لكل عسكري
اسرائيلي أن يعتدي على من يشاء من بنات
العرب... إذا أراد...
لقد كانت
صديقتها، وكانت تتعاون على الحياة بعد
الاحتلال، وكانت تقضي كل أيامها معها في البيت
لأنها وحيدة، وروجا ليس معها في العريش...
لكن صديقتها بدأت تتصل بقاتل اليهود...
وبدأت البلدة كلها تتكلم عنها... أنها تعذب
اليهم في مكائهم علانية، وتودع أحيانا الى
بيتها في سيارة من سياراتهم... بل أن اليهود
كانوا يمدونها بكثير من مواد الطعام المحفوظ
والخبز المجفف... وكانت تتألف عن نفسها بأنها
مؤلفة من مصر المدرسة ومبصر الطالبات...
وليس بينها وبين اليهود إلا محاولة العريش على
مبصر المدرسة والطلبات... أنها لا تتعاون
مهم، والمدرسة تتعامل مع القوة المفرقة
عليها... وأقرب كبير بين النصارى والتعامل...
لكن أهل البلد لا يصدقونها... وكانت قوات
الاحتلال أحيانا توزع الأطعمة على كل الأهالي
حتى تكسب ودمهم وتأمين شهرهم، وكانوا يبقون
هذه الأطعمة، ورغم ذلك فلم يبقوا للمفقتة
أنها أصبحت تعيش على ما يطيح لها اليهود...
وهي... أنها لا تتهم صديقتها، ولكنها أصبحت
تتألف منها، كما تتألف من اليهود، فقامت
قالت لها بصراحة أنها لم تعد تستطيع أن
تستقبلها في بيتها، كأنها إذا جاءت الى البيت
قد يجي معها عسكري يموت...
وسمعت قصة جثث اليهود...
كان اليهود قد جمعوا الجثث التي سقطت
منهم أثناء المعركة، ولم يبق إلا الجثث...
جثث اثنين من الطيارين اليهود سقطت معها
الطائرة، والمعلومات التي لديهم كانت أنها
سقطا مع طائرة حربية... جرحين... فأتى
هم... وأذا كان قد قتل فأتى جثتها... وأقبلت
القيادة العسكرية كل منطقة العريش بحثا عن
الجثث... أن الجثث لها أهمية خاصة في تقاليد
اليهود، وأبناهم... أنهم يريدون الأرض التي لو
احتلها جيش تعرف بأنها جثث مهم... فأتى
جثث الطيارين الاسرائيليين... وأجريت تحقيق مع
جميع الاسرى وجميع الأهالي... وأمل...
وكان قد بقي في العريش مستسلم واحد،
بعدها دمرت بقية المستشفيات والعيادات الطبية
أثناء الغارات... وكان هذا المستشفى يفرق
عليه طبوب مصري، وبعالج فيه بعض الاسرى
من القوات المصرية... وجاء مختبوا القيادة
الاسرائيلية الى الطبيب المصري يسألونه عن
الطيارين اليهود أو عن جثثهم... ومضجهم
الطبيب يفحصون كل المستشفى ويسألون كل من
فيه... ولكن لا شيء... وأصدرت القيادة
الاسرائيلية إنذارا لهاكيا الى الطبيب المصري...
أما أن يقدم هذا الطيارين أو يقدم جثثهم...
خلال ثلاثة أيام والا فسيتم المستشفى تدميرا
كاملا بكل من فيه وما فيه...
وأخبر الطبيب المصري... ونزل كل ما في
وسعه من جثث بحثا عن الجثث حتى لا يدمر
المستشفى ومن فيه... ومن يوم... واليوم
الثاني... وأماي البلدة كلها في منع خوفا منها
يكن أن يحدث لهم إذا لم تقهر الجثث... وفي
صباح اليوم الثالث دخل الى الطبيب مريض
مصري جديا... أنه ليس أصلا مريضا ولكنه جندي
مصري استطاع أن يفلت من الاسر، ويتنكر
كمريض الى أن يجد الفرصة للهرب الى مصر...
الى اليهود...
ودخل اليهود...
احتلوا مدينة العريش كلها...
وبدأوا بأن قتلوا كل من التقوا في الشارع دون
أن يسألوا عن هويتهم... رجلا كان أو طفلا... ثم
يدخلون البيوت ويترقبون الأبواب... طريقة
واحدة... ومن لا يفتح يسطون على الباب نار
مدافعهم الرشاشة، وفي يفتح، ويقطون كل من
في البيت... ومن يفتح بعد الطريقة الأولى...
يدخلون ويقتلون البيوت بعجة تحت أن أفراد
القوات المصرية... وعن الأسلحة... ولا يجدون
شيئا... وقد ينفرون بلا قتل ولا ينفرون بكلمة
نظرة صاحب البيت، أو قد ينفرون بكلمة
ترجمهم، فيقتلونه، وتصرخ زوجته فيقتلونها

انها لا تستطيع أن تترك وراءها كل هذا الاثاث
الذي جهزت به، كأنها لا تستطيع أن تترك وراءها
وارتبطت به، كأنها لا تستطيع أن تترك وراءها
على هذا الفراش، ولا تستطيع أن تترك وراءها
على هذه المائدة، ولا تستطيع أن تترك وراءها
في هذا المطبخ... ثم أنهم سيدخلون الى
هناك... الى العريش... ليتولى زوجها مركزا
ممتازا... مدير إدارة كاملة... وهذا الاثاث يعلق
بمدير إدارة، ويشرفه بين الناس، ويرفع قيمته
الشخصية بين ضيوفه... وخسارة... خسارة أن
يعلق كل هذه القطع الجميلة في مخزن، أو يعلقها
عليها الباب ويتركها للمسوس والمناكب...
واقترع الزوج مرضاة لها، وربما لو أنه أيضا
يحب هذا الاثاث الذي عاش فيه، ويجب المظهر
القمم داخل بيته...
ونقلوا كل قطع أثاث بيتهما الى العريش،
رغم انهما اضطر أن يدفعوا الكثير من نفقات
النقل...
وبدأت الحياة هناك... في العريش... أنها لا
تحس انها انتقلت الى بلد آخر، دامت تعيش
هي وخديجة ومحمد داخل بيت يضم كل جهازها...
التي تزوجت به...
وكان هذا في عام ١٩٦٧...
في العريش... كانت تعيش في
القاهرة... الحياة كلها داخل بيتها... لم تحاول
أن تخلط بنساء العرايشية الى أهل العريش...
ولم ترتبط ارتباطا كاملا بالمصريين المقيمين
هناك... فكيفها بيتهما... وتفرج أحيانا الى
الاسواق لتعبر بالبيضاء المستوردة التي تمتلئ
بها حوانيت العريش وتفتقر اليها حوانيت
القاهرة... وتردأ انهماك في هواية الحكاية...
لقد استطاعت أن تحوّل لابنها محمد الذي أصبح
في الثالثة من عمره بنظون رجاليا... ثم وجدت
زوجها في حاجة الى بنظون مسيكة واشترت
عليها قمم أحدث أخذت بنظونها المسكينة وفعلت
فعلها بنظون جديدا... وظل زوجها، وأبنتهم
ابنتهما كبيرة رغم ندرة ابتسامته، فخرقا
بزوجة التي أصبحت «ترزي» وليست فقط
حائكة ملابس السيدات...
ومر عام...
وبدا كل شيء يتغير...
أما العرب...
والقوات المصرية تمر بالمدينة في طريقها
الى مواقيع البعيدة... وهي لا تدري ما يجب أن
تفعله... زوجها رغم تفاهله وإيمانه بالنصر،
ورغم انخافه وهو يحاول أن يساهم بكل ما
يستطيع أن يقدمه حاذر مفعلا لا يدري كيف
يصرف، ولا مانا بقر بالنسبة الى عائلته...
وهي قد خرجت قليلا من عزلتها وبدأت تتصل
بجيرانها، وبدأت تسمع الحكايات عن اليهود
عندما يحاربون، أنهم مجرمون... قدرون...
يعتدون على النساء، ويقطون الأطفال... وتجري
الى بيتهما، وتحتضن خديجة ومحمد وتضع فوق
رأسهما المصحف... يارب استرنا يا رب...
ووصل اطلاق النار الى داخل المدينة...
وطائرات اليهود لا تكف عن غاراتها... تصرف
البيوت بالقنابل، وتصرب بالرصاصة داخل
الشوارع...
والقوات المصرية تتراجع من مواقعها الى
داخل المدينة...
وهي لا تريد أن تخاف من تخيف الجثث
والولادة... تقام الخوف... وتصنعها والجنت
بعض تحت السرير لتحميها وتحمي نفسها من
شبابا القنابل التي تحطم النوافذ، وتحترق
الجران... بل أنها كانت تلف كل منها داخل
سجادة ومها تحت السرير، ورغم هذا الخافق،
اعتقانا منها أن السجادة تدميها من النظايا...
وزوجها يخرق ليقتلها الأخبار، ويساهم بها
يستطيع أن يساهم به، ثم يعود ليخفيها معهم
تحت السرير...
وبدأت مشكلة الطعام...
في الكنايات كلها مغلقة منذ يومين...
والأطعمة التي كانت تتخفف بها... في الملاجئ
الجديدة التي اشترتها منذ أسابيع من اسواق
العريش... بدأت تنفج... وكان من عاتقها أن
تحتفظ بكسرات الخبز التي تريد على المائدة
لتطعمها لجارة لها كانت تربي النجاش... وبدأت
هي وأولادها وزوجها يأكلون الكسرات الباقية
المعطلة بلا من الحجاب...
وقد بدأوا اليوم وأبناهم أن هناك سيارات
أعدت لنقل اليهود الى القاهرة، وعليهم أن
يستعدوا بعد ساعة واحدة للرحيل، ولا تحمل كل
عائلة إلا حقيبة واحدة... وترد زوجها... أن
اليهود يتركون المدنيين والعسكريين يشاربون
المدينة كل يومهم... في الطريق المصري
ويقتلونهم... قد قتلوا الى الآن الكثيرين من
العالمين... وظل تردد زوجها حتى قائم مودع
تحرك السيارات... والحمد لله... لقد جاءتهم
الإخبار بأن اليهود قد هاجموا فعلا السيارة التي
كانت معه لنقلهم واستشهد كل من فيها...
استشهد النساء والأطفال والرجال الصغار...
وأفراد القوات المصرية يشاربون المدينة...
وقبل أن تفارها آخر دفعة من القوات، تولى
رجلها تحميم مخازن الجيش داخل المدينة،
وأخرجوا منها كل ما فيها من مواد وأطعمة...
وبدأوا حملوها ويوزعونها على بيوت العائلات
التي لم تستطع العرب، قبل أن يستولي عليها
العدو...
وطرق باب بيتها بعنف، ودخل جنديان
مصريان يحمل كل منهما زكية من الخيف ألقيا
بهما أمامها... ولكن ماذا تفعل قبل هذا
الدقيق... أنها لا تعرف كيف تخبر... وهي في
حاجة الى الخبز... ونظر اليها الجنديان كأنهما
يتحيان من سناجتها، وصرخ أحدهما في
وجهها...
أفعلني به ما شئت... ولكن لا تعيدني الى
اليهود...
ودخل اليهود...
احتلوا مدينة العريش كلها...
وبدأوا بأن قتلوا كل من التقوا في الشارع دون
أن يسألوا عن هويتهم... رجلا كان أو طفلا... ثم
يدخلون البيوت ويترقبون الأبواب... طريقة
واحدة... ومن لا يفتح يسطون على الباب نار
مدافعهم الرشاشة، وفي يفتح، ويقطون كل من
في البيت... ومن يفتح بعد الطريقة الأولى...
يدخلون ويقتلون البيوت بعجة تحت أن أفراد
القوات المصرية... وعن الأسلحة... ولا يجدون
شيئا... وقد ينفرون بلا قتل ولا ينفرون بكلمة
نظرة صاحب البيت، أو قد ينفرون بكلمة
ترجمهم، فيقتلونه، وتصرخ زوجته فيقتلونها

وقد قبلت منه كل ذلك، بل فرحت به... كانت
تتفخر أمام صديقاتها... تتفخر بأنه غير...
وبأنه متزمت... وبأنه حرما القرمص... وبأنه
بشدها الصلة... وهناك دائما احساس قوي
الحب لم تكن تصرف...
ومع فرحتها، به، كانت فرحتها «بالجهاز»
الذي اشترته لها عائلتها لتقيم به بيتها
الجديد... بيت المستقل... لم تملج عليها
شيء... كل ما أرادت وأكثر مما أرادت... حجرة
الزوم تجن... وحجرة الطام تموس... والمطبخ
كل معادته مستوردة... وتفاخرها وتباهيها بهذا
«الجهاز» أمام صديقاتها لم يكن يقل عن تفاخر
أما وتباهيها أمام بقية الامهات...
وبدأت حياتها داخل بيتهما... بيت الزوجية...
سعيدة خلوة، رغم الهدوء الجامد والروتين الممل
الذي يفرضه زوجها... واستطاعت أن تملأ حياتها
بأعمال منزلية كثيرة ترضعها كل ما ضاع من
حياة الزوج التي عاشتها قبل الزواج... أنها تجد
الحياة... وقد أصبحت تحوّل كل ليلاتها، وتحاول
أن تتعلم كيف تحوّل ليلاتها... وتعلمت كل
ما يمكن أن يوضع على موقد المطبخ ليصبح
طعاما شهيئا... وفي البيت حياة كاملة يمكن
من يعيشها أن يستغني عن كل الحياة خارج
البيت...
وانتجت ابنتها...
خديجة...
سمتها على اسم امها، وكان زوجها يريد أن
يسمها «هنوية» فأخاها باسم أمه، ولكنه تنازل
سريما وقبل اسم حاتم...
وامتلات الدنيا بكل بساطة الفرح والسعادة...
أن خديجة كانت تسمى في الدنيا كلها... أنها
قلها كاه، وقيلها كاه... أن الابنة ليست قطعة
من أمها، أنها الام كلها...
وبعد عامين أنجبت محمد...
أنه اسم حاتم وليس أمها... وهي تضحك
في مرج زوجها يفرض اسم محمد عليها... كأنه
يصدر قرارا يفرض العرامة على ابنه...
وكانت قد مضت خمس سنوات على زواجها
عندما قرر الزوج أن ينتقل للسكن في بلد آخر...
أن الممرز كان ممتع، ويعتبر رفقاء له في
وليفته، والبدلات التي يحمل عليها تضاعف
مررت ثلاث مرات وأكثر...
والبلد الآخر، هو... العريش...
والذين يسافرون للعريش للعريش يأخذون
معهم قطعا خفيفة من الاثاث، لأنهم في غربة قد
يعودون منها في أي وقت... والحياة هناك لا
تتطلب أكثر من هذا الاثاث الخفيف... ولكن لا

خلوة مريحة عائلية، لذلك فقد احتل كل من حولها
هذه النوبات، وأن كانوا قد احتاروا في أسبابها
أكثر مما هي حائرة... وهي نفسها كانت تحتل
هذه النوبات... تحتلها وهي وأبنتها...
منتهمة... منتهمة الى أن يدما ترتضن، وإلى
أنها تقبل فجأة الى حالة شاذة غريبة عنها
وربما كان هذا الاحتمال هو الذي عرضها لكثير
من الامراض... بعضها أمراض عادية تهر
سريعا... وبعضها أمراض نفاقا بها... الكبد...
المرارة... اللوز... بل أنها أصيبت بحالة
جسمانية شاذة لا تصيب امرأة عادية إلا بعد أن
تتعدى الخمسين وتصل الى سن اليأس... وهي
في تزال في الثلاثين... ولم يستطع الأطباء أن
يفسروا هذه الحالة إلا بأنها نتيجة اضطراب في
العصب...
وعندما بدأت ترتد على قارتي الفجيان
والكوستينة، لم تصل الى شيء لانه لم يكن
هناك أمل تقنانه وتنظره حتى تبث عنه لدى
قراء الفبي... وعندما كانت ترتد على أضرحة
أولياء الله لم تكن تطلب شيئا إلا القدرة على
الاحتلال، أنها تعلم أن ليس أمامها من طريق إلا
طريق الصبر والاحتلال... ثم عندما بدأت ترتد
على الأطباء النفسانيين لم يستطع أي واحد
منهم أن يصل بها الى الراحة النفسية، لأن كل
طبيب كان يحاول معها أن تعترف أمام الحقيقة
حتى يريحها اعتراف من أزمتها ولكنها لم
تعترف أبدا... كانت تلقي بنفسها على مقعد
الطبيب وتحدث... تتكلم طويلا عن كل حياتها
منذ وعت الحياة... تتكلم عن أبيها وأماها وابتها
وأخوتها... وليس في كل ما تقول ما يمكن أن
يعتبر أزمة، أو حادثا، أو مشكلة يمكن أن تسبب
صدمة نفسية تنتهي الى تعزيز أعصابها ومعاونة
ما تعانيه...
أنها وحدها التي تعرف ما حدث...
وهي تدفن ما تعرف في صدرها لعلمها تحس
بأنه مات... انتهى...
ولكن لا يوت ولا ينهي...
وهي لا تريد أن تتكلم...
لا تستطيع...

نقاط على الحروف

يبدو أن مشروع تشريع قيرس على أساس طائفي راق بعض حترفي السياسة في لبنان ، بلبيل التصرفات ذات الطابع الطائفي البقيس التي تصدر هذه الايام عن دعوا ويدعون الى عينة الدولة والماء طائفية الوطنية .
فهل يريد مثيرو التمرات الطائفية ان يصلوا بنا الى ما انتهى اليه القبرصية ؟

نحن مع رئيس الجمهورية في ما ابداه من ملاحظات في مستهل الجلسة التي عقدتها مجلس الوزراء يوم الاربعاء في بندا . فالزيادات القليلة في السوق السيلسية لن تفيد الفلسطينيين وقصيتهم التي هي قضية لبنان كذلك ... ولن تعود بفائدة على المزايا التي انقسم لان مناوئتهم والاساليب التي يلجأون اليها لفت انتباه الناس كلها قيرب موعدا الانتخابات لم تمتد تخدع احدا . فالسند الوحيد هو اسرائيل التي يخدم مصالحها تصدع الجبهة الداخلية اللبنانية .

« ثم استقبل الرئيس بعد ذلك » هذه الجملة تكاد لا تخلو منها نشرة من نشرات اليومية التي توزعها الوكالة الرسمية للانباء والتي تبث الاذاعة وبيت التلفزيون ما يرد في هذه النشرات على علته ... فهل يجهل المشروعون على الوكالة والاذاعة والتلفزيون ان ثم منها بعد ذلك ، وان لا حلجة الى استعمالها في مجلة واحدة ؟
وهذه « الينة » هي واحدة من ثمة يقع عليها القاري كلبا تصنع نشرة الوكالة الرسمية التي تصدر عن وزارة الاعلام ، مع العلم ان المشركين على الوكالة ما كانوا ليسمحوا بطبعها وفي كل خبر من الاخبار المنشورة فيها اكثر من عبارة نافلة واكثر من لفظة قريية من اللغة واكثر من غلطة نحوية ، لسو اتم يمارسون اشراقا فطليا على المنوبين والحررين والمستصرحين .

لوس الحاح



مفكرة

- 1 -

المصقات في اديس ابابا تصور الإمبراطور هيلسلاسي ماريا الان
اي مع ان الاتيوبيين اخذوا يتبعون بروج ثورية مالية هذه الايام فلهم على ما يبدو لا يتبعون بحساسة جيلية مماثلة ... والنسابة فان تأثير الثورة ضد الإمبراطور اشد السى بريطانيا . فقد اضطرت انتتان من دور الآراء التي تصنع الآراء العسكرية الفخمة الى الانتاج تقليدا للانسلاسل ... والسبب انهما اخذتا تقفان زياتهما الواحدة بعد الاخر . اذ بعد ذهاب الكثير من الزيان في اميركا اللاتينية ، فلتنا الزيون الاكبر : هيلسلاسي . ولم يعد ثمة خيار !

- 2 -

مرت امس الذكرى الاولى لستوط سلفادور اليندي بطلا في التشيلي . سقط لان الرئيس « التوتاليتاري » الذي وصل الى الحكم من طريق الانتخاب الشعبي ، لم يشأ ان يفرط لحظة واحدة في الامانة الديمقراطية . حتى الكونغرس الذي كان ضده لم يمد اليندي الى حله لكي لا يقال ان الطبيب اليساري استغل وجوده في الحكم .

- 3 -

الخطا الوحيد الذي ارتكبه سلفادور اليندي انه حاول ان ينتشل ثروات التشيلي من ايدي الشركات الاميركية ... واسب ، كما تقول وكالات الانباء ، رفضت الاعلام في الحلي التجاري في ستانافو . الحلي التجاري وحده . اما الاحياء الاخرى فلها لم تستطع تحت ضغط الازهاب الفظيع ان تنكس الاعلام ، فالتكتت بالا ترفع شيئا .

- 4 -

في جدار ما ينتح ذهاب هيلسلاسي من افاق اصلاحية ايام القسب الاتيوبي ، ينتح او يجب ان ينتح افقا جديدة ايام شمس اريتريا . هؤلاء القوار الذين بداءوا بغيردين وظلوا يقتلون شبه وحيدن طوال اعوام ، يقتون الان امام فرصة الحوار مع الحكام الجند في اديس ابابا . وفي كل سلطة يطلب اهل اريتريا بشي اساسي : العودة الى الهوية العربية التي همهم اباها الإمبراطور قسرا ، تسامحه في ذلك المصلح القوي التي وجدت في هوية اريتريا حقلنا على التصيرات الاستراتيجية في المنطقة . فلامدم العربي ولان القضية بسيطة فالطلب بسيط ايضا . فلامدم العربي لايتريا - التي اختارت قبول الحوار - يمكن على اقل ان يقوي مركزها في الحوار . وهذه ليست فرصة اريتريا وحدها .

- 5 -

في المرسوم الذي صدر من القوات المسلحة في اديس ابابا - في التمس الحربي - ان الملك الجديد سوف يكون ملكا سوريا . في كلم آخر في تظفر القوات المسلحة بعد الان الى انقلاب تدريجي يستر سمة لشهر والى لمصقات والى افتتاحيات في الاذاعة الرسمية ... سوف تكون هناك فقط صورة الملك .

سمير عطالله

المحاضرة الافتتاحية لمؤتمر معهد الدراسات الاستراتيجية

المرحلة المقبلة في النزاع العربي - الاسرائيلي

يقدم الدكتور هشام شرابي

يعقد معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن مؤتمره السادس عشر في جامعة سسكس في جنوبي انكلترا من 12 ايلول (امس) الى 10 منه ، ويحضر المؤتمر نحو 400 متخصص وخبير يمثلون اكثر من 20 دولة . وتطور أبحاث المؤتمر ، التي تركز على النزاع العربي - الاسرائيلي والنقطه حول موضوع «مركز الشرق الاوسط في النظام الدولي» .

وقد دعي الدكتور هشام شرابي ، استاذ التاريخ والعلوم السياسية في جامعة جورج تاون ورئيس تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية ، الى القاء المحاضرة الافتتاحية في المؤتمر بعنوان «المرحلة المقبلة في النزاع العربي - الاسرائيلي» .

وهنا ترجمة للمقاطع الرئيسية من هذه المحاضرة .

وقد البعض الاخر جانبنا كليبيا والعراق . واما الافكار الثورية والاهداف الودودية التي نادى بها عبد الناصر فقد تقلصت ليجل محلها تعاضل وتعاون بين الانظمة العربية على اسس اختيارية نفعية . وهذا الشكل الجديد تطل في ترتيبات عملية نظمت في تحالف مبني على اسس مرنة وتجريبية ، تشكل ثواته مصر والعربية السعودية ، وغاية التحالف الان هو ايجاد حل سياسي اي ايجاد صيغة القبول بالاعتراف باسرائيل .

نتائج الحرب

ومع انه كان لهذه الحرب تأثير عظيم على كل الذين اشتبكوا في هذا القرن ، كانت لها نتائج اعظم انشاعا واقتسى بعدا اذا ما قيست بفترة دواها وحجمها المحدثين . وعلى رغم انه لم يمر الزمن الكافي للتنبؤ بنتائجها الاخرى ، فانها اظهرت حتى الان انها احدثت تغييرا هوسوسا في توازن القوى في الشرق الاوسط كما احدثت تغييرا بعيد المدى في علاقة المنطقة بالعالم الخارجي .

تتأخر في حرب تشرين ، مع انها من القصر الحروب التي نشبت في هذا القرن ، كانت لها نتائج اعظم انشاعا واقتسى بعدا اذا ما قيست بفترة دواها وحجمها المحدثين . وعلى رغم انه لم يمر الزمن الكافي للتنبؤ بنتائجها الاخرى ، فانها اظهرت حتى الان انها احدثت تغييرا هوسوسا في توازن القوى في الشرق الاوسط كما احدثت تغييرا بعيد المدى في علاقة المنطقة بالعالم الخارجي .

لقد اعلن بعض الاطراف الفلسطينية رفضه لمبدأ التفاوض مع اسرائيل وكانت في طبيعة الفلسطينيين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ان اساس هذا الرفض ليس ايدولوجيا مبدئية فحسب بل هناك اسباب عملية ، فالحركة الفلسطينية تحلل المفاوضات من مركز ضعف : ان اهداف الثورة لم تتحقق من الناحية الاستراتيجية ، اذ انها لم تنوصل بعد الى مرحلة الحرب الشعبية ، ولم تتطور الى حركة مقاومة شعبية في الاراضي المحتلة . ولم ننح في استرجاع اي قطعة من الارض المحتلة بالمقاييس المصلح . ومع ان هذا يعود الى القمع الذي مارسته الاظمة العربية ضد المقاومة وليس الى العجز الصهيوني ، ذلك لا يبرر النتيجة العملية ، وهماك سبب آخر للرفض هو ان موقف الفلسطينيين في المؤتمر قد حدد قبول النول العربية بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم 242 ما بعد عليهم حرية المناورة والنزوح السياسي . وما لم يعزل الاطار الحالي للمؤتمر جنيف فان اشتراك الفلسطينيين فيه يكون ضعفهم لائقين او ارئيين لا كشف له حقوقه وارادته المستقلة .

والسؤال هنا : على أي قوة يستطيع الفلسطينيون ان يعتمدوا في مساوماتهم في مؤتمر جنيف ؟ وما هي الاهداف التي يستطيعون تحقيقها في هذا المؤتمر ؟

ان احدث الدلائل الكبري التي يستندون اليها في الاعتراف العام الدولي ان لا حل دائما لازمة الشرق الاوسط من دون الاداء بمبدأ احترام وجهة النظر الفلسطينية ، لكن هذه دعامة سليمة فقط . وهماك من المباحث الاخرى نقطة قد تعتمد نجاحها ، هي مقدرة المقاومة على منع الدل السلمي عمليا . وحوالا عن العقدة الثانية ، التي هي ما يستطيع الفلسطينيون ان ينجوا من عزيمت حيد . نقول انه في الوضغ الحالي سوف ذلك على عاملين : الاول عدم مقدرة مصر وسوريا على المعمد تاي حل نهائي من دون حضور الفلسطينيين واشراكهم في الحل . والامر متى رغبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في دفع الحقوق الفلسطينية (وعلى الاصح الرعة الاميركية) . وكلا هذين العاملين لا يترك لاسرائيل محالا لمسح معقل مستقل للفلسطينيين .

ما هي بالنسبة الحقوق التي يطالب بها الفلسطينيون ؟ انها بلخص ثلاث نقاط :
1 - حق العودة (او النعويض) التي
2 - الحقوق السياسية والحدنة .

3 - حق السيادة وتقرير المصير .

تتعلق المطالب الاول بمشكلة اللاجئين وحقهم في الاختيار بين العودة الى بيوتهم واملاكهم او

الاستقرار في امكنة اخرى والقبول بالتعويض عن ممتلكاتهم . والمطلب الثاني يتناول الفلسطينيين المقيمين في اسرائيل والمطالبين بالغاء القوانين المجحفة في حقهم التي تميز بينهم وبين اليهود تميرا بكا يكون عسيرا . والمطلب الثالث يتعلق بحق الفلسطينيين في ممارسة السيادة القومية والحكم الذاتي على ارض فلسطينية .

ماذا يستطيع تحقيقه من هذه المطالب من ضمن اطار مؤتمر جنيف ؟

يعتقد «الواقعيون» المعتدلون ان فرصة النجاح في المستقبل القريب امام المطالب الاول محدودة . فيمكن ارجاع بقعة اوف من الفلسطينيين ، اما التوضيحات من الاملاك التي وضعت اسرائيل يدما عليها فامر ممكن التحقيق من خلال المفاوضات .

بالنسبة الى المطالب الثاني الذي يتعلق بحق الفلسطينيين السياسية والحدنة ، ان اقصي ما يستطيع نيله في المفاوضات هو ابرار الوضغ الذي يعاني منه الفلسطينيون المقيمين في اسرائيل والتوصل الى تحسين وضغ هؤلاء تحت الحكم الاسرائيلي .

اما المطالب الثالث وهو المطالب الرئيسي ، فيصور حول امكان اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبالطبع يطوي تحقيق هذا المطالب على مصاعب كثيرة منها يتعلق بنزع السلاح وحق الفلسطينيين والصناعات الدولية التي ، وكلها يجري الاتفاق عليها بالتفاوض . والبدل من دولة كغته هو انشاء دولة اتحادية مع الاردن . لكن معظم الفلسطينيين يرفضون هذه الفكرة . والواضح ان انشاء دولة فلسطينية منفصلة عن المقاومة (عن منطقة التحرير الفلسطينية) امر غير ممكن . اما انشاء دولة فيديريالية في اسرائيل فمن المحال ان تلقى قبولا .

التفغل الاميركي

اني اري ان اهم حدث جرى في الشرق الاوسط منذ حرب تشرين هو عودة التفغل الاميركي الى الشرق العربي ، الامر الذي دشّن به توازن جديد في شرق حوض البحر المتوسط ، وفي حوض الخليج العربي . ان مركز اميركا قد تقوى في هذه المنطقة في الاشهر القليلة الماضية الى درجة تسمح لنا بادراج بعض الملاحظات .

للسياسة الاميركية في المنطقة ثلاثة اهداف رئيسية :
اولا : تأمين الاستقرار على مستوى المنطقة ككل .
ثانيا : احتواء النفوذ الروسي والحد من مركز اميركا في الشرق العربي .
ثالثا : تأمين انتاج المتروك كمعية مقدرة وبسرعة مقبولة .

وتستند الاستراتيجية الاميركية لتحقيق اهدافها هذه الى استمرار العلاقات الصعبة مع مصر والعربية السعودية . اللتين تشكلان في نظر اميركا مركز الثقل في العالم العربي (شرطية لا تفر من هذه العلاقات مع العرب على العلاقات المتصلة التي تربط اميركا باسرائيل) . فالعربية السعودية اغني دول المنطقة ومصر اهمها استراتيجيا . مما يمكنها اذا تحالفت مع اسرائيل في السيطرة على الشرق العربي وانشاء دالة من السلم والاستقرار في المنطقة . والتعاون بين هاتين الدولتين يمكنهما من احتواء قوى البليار في المنطقة ، او على الاقل من خلق تيار معاكس لنفوذ هذه القوى . ان مصر تتمتع بامية خاصة كونها مركز الثقل الاكبر في دول المنطقة مع اسرائيل ، فهي الوحيدة بين الدول العربية التي تمتلك مفتاح الحرب والسلام في النزاع مع اسرائيل .

واذا انحصرت مصر من النزاع في صعب على الدول العربية الاخرى حوض حرب ضد اسرائيل . وينتج عن ذلك تأجيل الحرب مع اسرائيل لمدة طويلة . وعلى هذا القياس اننا قررت مصر السير في طريق الحل السلمي على اسس قرار مجلس الامن الرقم 242 يصبح من الصعب الامم نقية دول المنطقة ان تدخلى عن سبر الركب .

ان الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية التي عقدت بين الولايات المتحدة والعربية السعودية جعلت الولايات المتحدة اكبر حليف في نفوذ في العربية السعودية . وعلى هذا القياس فان الرباط الاقتصادية والسياسية التي عكدها بين مصر والولايات المتحدة حديثا ادت الى تقوية النفوذ الاميركي في مصر الى درجة تضاهي النفوذ السوفياتي ان لم تتدها في زمن عبد الناصر . وعلى هذا يمكننا ان نرى ان ما دام الحضور السعدي - المصري قائما فان وجهه نظر الاستاذ الذي تتكلم فيه اميركا في النزاع العربي - الاسرائيلي وفي منطقة الخليج يعني سري النفوذ .

اذا استطاع الاتحاد السوفياتي ان يكون القوة الكبري الاخرى في منطقة الشرق الاوسط وان يحافظ على الروابط التي تتد الى العراق وسوريا ، فتوقع لا يتعد موقفا سلبييا وان يرضى موقفا ان يتعاضل في منطقة رجعت اليها الكفة الاميركية . والواقع ان المحربات الحاصرة لا

تتقص كثيرا من النفوذ الروسي كما يبدو للوهلة الاولى ، خصوصا اذا ادى الاتجاه الى دعم الوفاء الاميركي - السوفياتي . ولا غشاة في القول انه عندما انتقلت مصر من منطقة النفوذ الروسي الى منطقة النفوذ الاميركي اتخذ الزعماء الروس الانتظار والتركيب . ومن الزمان ان السوفيات سياسة طويلة الامد وما يبدو حاليا من اتجاهات سطحية لغير دسليتهم قد تتكشف عن مضاعفات تتيح لهم الفرصة ان يلتفوا الكرة ويسجلوا نصرا في الوقت المناسب .

السلم والاستقرار المنتظر

هل تستطيع المبادرة السلمية ان تحقق نسوية نهائية للنزاع واقرار سلم دائم ؟ فالساعات قاصر ووقت في اميركا على امل ان خبر اسرائيل ان تقبل بالحل الذي يؤدي الى انسحابها الكامل الى حدود 1947 ، والقبول بانشاء دولة فلسطينية مع اقل ابناء كان في مقابل اعتراف العرب باسرائيل ونزع السلاح في بعض الاراضي التي تحتلها منها وصيانتها من اي هجوم عربي قد يشن عليها في المستقبل . والمخرج ان ترفض اسرائيل الانسحاب الكامل فيبقى على الولايات المتحدة ان تستعمل ضغوطها الخاصة لتحقيق الانسحاب الذي يتوقفه العرب .

من الصعب ان نذكر النيات الاسرائيلية النهائية في هذه المرحلة . ويظهر ان سياسة اسرائيل بعد حرب تشرين قد وضعت تحت ثلاثة عوامل اساسية ولكنها غير متوافقة في صوة كاملة :
اولا : اضطر تفكير حكومة اسرائيل الى ان يتجه نحو نسوية مستند الى تنازلات مهمة سواء كانت على الصعيد السياسي او في المصلحة على الصعيد الاقتصادي . اما المصلحة لان الجوة لا تزال واسعة بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية في هذا السياق .

ثانيا : وصل اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة المتحددة عسكريا واقتصاديا الى ذروته في شكل أصبحت اسرائيل غير قادرة على التحرك المستقل كما في السابق . والثالث قامت حكومة رابين على كمثل ضعيف يحد من حرية تصرفها ويضعها في تقديم تنازلات كبيرة . وهناك اتفاق عام ، على الاقل في صفوف الحزبين الاسرائيليين ، ان على ان نشوب حرب ثانية ، وان احرزت اسرائيل فيها نصرا ، ان يجديها سياسيا اكثر من حرب 1947 . ولذا يبدو الخيار الواقعي الوحيد لها ان تنسجم مع سير الحوادث وتوجه في طريق يؤدي الى مركز يامل المعتدلون في ان يساعد اسرائيل ان تتنازل عن بعض الاراضي المحتلة في مقابل اعزاز اعظم ما يمكن احراره من المكاسب على الصعيد السياسي . وهذا كله على اساس الاحتفاظ بدعم الولايات المتحدة وسامعتها .

يستنتج من تصرفات اسرائيل وما يصدر عنها من تصريحات انها ستبني الخطوات الآتية :
اولا : ستصر اسرائيل على حصر الحوار في المفاوضات على مستوى الدول ان ذلك يؤدي الى استثناء اعترافها بالفلسطينيين ككائن مستقل .

ثانيا : سترفض اسرائيل فكرة نشوء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وما يلحق ذلك من تنازلات غير مقبولة عن اراض في هذه المناطق .

ثالثا : ستحاول اسرائيل القاء الولايات المتحدة بصحة سياستها وان تتصنها بهذه السياسة يحقق الاستقرار في المنطقة .

رابع : ستحاول الحكومة الاسرائيلية التصريح بشي عن نياتها نحو القدس ونحو خطوط واسعة للحدود الدائمة لا يعكس فقط تردد المائدة الاسرائيلية واخلافهم في الرأي ، فالارجح ان ذلك يرجع الى التصميم على عدم معالجة المسائل الرئيسية قبل ان تتوضح وتنظم صفوف المفاوضات في محادثات جنيف .

والاخرى في محادثات جنيف .

ثانيا : وصل اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة المتحددة عسكريا واقتصاديا الى ذروته في شكل أصبحت اسرائيل غير قادرة على التحرك المستقل كما في السابق . والثالث قامت حكومة رابين على كمثل ضعيف يحد من حرية تصرفها ويضعها في تقديم تنازلات كبيرة . وهناك اتفاق عام ، على الاقل في صفوف الحزبين الاسرائيليين ، ان على ان نشوب حرب ثانية ، وان احرزت اسرائيل فيها نصرا ، ان يجديها سياسيا اكثر من حرب 1947 . ولذا يبدو الخيار الواقعي الوحيد لها ان تنسجم مع سير الحوادث وتوجه في طريق يؤدي الى مركز يامل المعتدلون في ان يساعد اسرائيل ان تتنازل عن بعض الاراضي المحتلة في مقابل اعزاز اعظم ما يمكن احراره من المكاسب على الصعيد السياسي . وهذا كله على اساس الاحتفاظ بدعم الولايات المتحدة وسامعتها .

يستنتج من تصرفات اسرائيل وما يصدر عنها من تصريحات انها ستبني الخطوات الآتية :
اولا : ستصر اسرائيل على حصر الحوار في المفاوضات على مستوى الدول ان ذلك يؤدي الى استثناء اعترافها بالفلسطينيين ككائن مستقل .

ثانيا : وصل اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة المتحددة عسكريا واقتصاديا الى ذروته في شكل أصبحت اسرائيل غير قادرة على التحرك المستقل كما في السابق . والثالث قامت حكومة رابين على كمثل ضعيف يحد من حرية تصرفها ويضعها في تقديم تنازلات كبيرة . وهناك اتفاق عام ، على الاقل في صفوف الحزبين الاسرائيليين ، ان على ان نشوب حرب ثانية ، وان احرزت اسرائيل فيها نصرا ، ان يجديها سياسيا اكثر من حرب 1947 . ولذا يبدو الخيار الواقعي الوحيد لها ان تنسجم مع سير الحوادث وتوجه في طريق يؤدي الى مركز يامل المعتدلون في ان يساعد اسرائيل ان تتنازل عن بعض الاراضي المحتلة في مقابل اعزاز اعظم ما يمكن احراره من المكاسب على الصعيد السياسي . وهذا كله على اساس الاحتفاظ بدعم الولايات المتحدة وسامعتها .

السلم والاستقرار المنتظر

هل تستطيع المبادرة السلمية ان تحقق نسوية نهائية للنزاع واقرار سلم دائم ؟ فالساعات قاصر ووقت في اميركا على امل ان خبر اسرائيل ان تقبل بالحل الذي يؤدي الى انسحابها الكامل الى حدود 1947 ، والقبول بانشاء دولة فلسطينية مع اقل ابناء كان في مقابل اعتراف العرب باسرائيل ونزع السلاح في بعض الاراضي التي تحتلها منها وصيانتها من اي هجوم عربي قد يشن عليها في المستقبل . والمخرج ان ترفض اسرائيل الانسحاب الكامل فيبقى على الولايات المتحدة ان تستعمل ضغوطها الخاصة لتحقيق الانسحاب الذي يتوقفه العرب .

من الصعب ان نذكر النيات الاسرائيلية النهائية في هذه المرحلة . ويظهر ان سياسة اسرائيل بعد حرب تشرين قد وضعت تحت ثلاثة عوامل اساسية ولكنها غير متوافقة في صوة كاملة :
اولا : اضطر تفكير حكومة اسرائيل الى ان يتجه نحو نسوية مستند الى تنازلات مهمة سواء كانت على الصعيد السياسي او في المصلحة على الصعيد الاقتصادي . اما المصلحة لان الجوة لا تزال واسعة بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية في هذا السياق .

ثانيا : وصل اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة المتحددة عسكريا واقتصاديا الى ذروته في شكل أصبحت اسرائيل غير قادرة على التحرك المستقل كما في السابق . والثالث قامت حكومة رابين على كمثل ضعيف يحد من حرية تصرفها ويضعها في تقديم تنازلات كبيرة . وهناك اتفاق عام ، على الاقل في صفوف الحزبين الاسرائيليين ، ان على ان نشوب حرب ثانية ، وان احرزت اسرائيل فيها نصرا ، ان يجديها سياسيا اكثر من حرب 1947 . ولذا يبدو الخيار الواقعي الوحيد لها ان تنسجم مع سير الحوادث وتوجه في طريق يؤدي الى مركز يامل المعتدلون في ان يساعد اسرائيل ان تتنازل عن بعض الاراضي المحتلة في مقابل اعزاز اعظم ما يمكن احراره من المكاسب على الصعيد السياسي . وهذا كله على اساس الاحتفاظ بدعم الولايات المتحدة وسامعتها .

يستنتج من تصرفات اسرائيل وما يصدر عنها من تصريحات انها ستبني الخطوات الآتية :
اولا : ستصر اسرائيل على حصر الحوار في المفاوضات على مستوى الدول ان ذلك يؤدي الى استثناء اعترافها بالفلسطينيين ككائن مستقل .

ثانيا : سترفض اسرائيل فكرة نشوء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وما يلحق ذلك من تنازلات غير مقبولة عن اراض في هذه المناطق .

ثالثا : ستحاول اسرائيل القاء الولايات المتحدة بصحة سياستها وان تتصنها بهذه السياسة يحقق الاستقرار في المنطقة .

رابع : ستحاول الحكومة الاسرائيلية التصريح بشي عن نياتها نحو القدس ونحو خطوط واسعة للحدود الدائمة لا يعكس فقط تردد المائدة الاسرائيلية واخلافهم في الرأي ، فالارجح ان ذلك يرجع الى التصميم على عدم معالجة المسائل الرئيسية قبل ان تتوضح وتنظم صفوف المفاوضات في محادثات جنيف .

والاخرى في محادثات جنيف .

ثانيا : وصل اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة المتحددة عسكريا واقتصاديا الى ذروته في شكل أصبحت اسرائيل غير قادرة على التحرك المستقل كما في السابق . والثالث قامت حكومة رابين على كمثل ضعيف يحد من حرية تصرفها ويضعها في تقديم تنازلات كبيرة . وهناك اتفاق عام ، على الاقل في صفوف الحزبين الاسرائيليين ، ان على ان نشوب حرب ثانية ، وان احرزت اسرائيل فيها نصرا ، ان يجديها سياسيا اكثر من حرب 1947 . ولذا يبدو الخيار الواقعي الوحيد لها ان تنسجم مع سير الحوادث وتوجه في طريق يؤدي الى مركز يامل المعتدلون في ان يساعد اسرائيل ان تتنازل عن بعض الاراضي المحتلة في مقابل اعزاز اعظم ما يمكن احراره من المكاسب على الصعيد السياسي . وهذا كله على اساس الاحتفاظ بدعم الولايات المتحدة وسامعتها .

يستنتج من تصرفات اسرائيل وما يصدر عنها من تصريحات انها ستبني الخطوات الآتية :
اولا : ستصر اسرائيل على حصر الحوار في المفاوضات على مستوى الدول ان ذلك يؤدي الى استثناء اعترافها بالفلسطينيين ككائن مستقل .

الامبراطور الذي كان



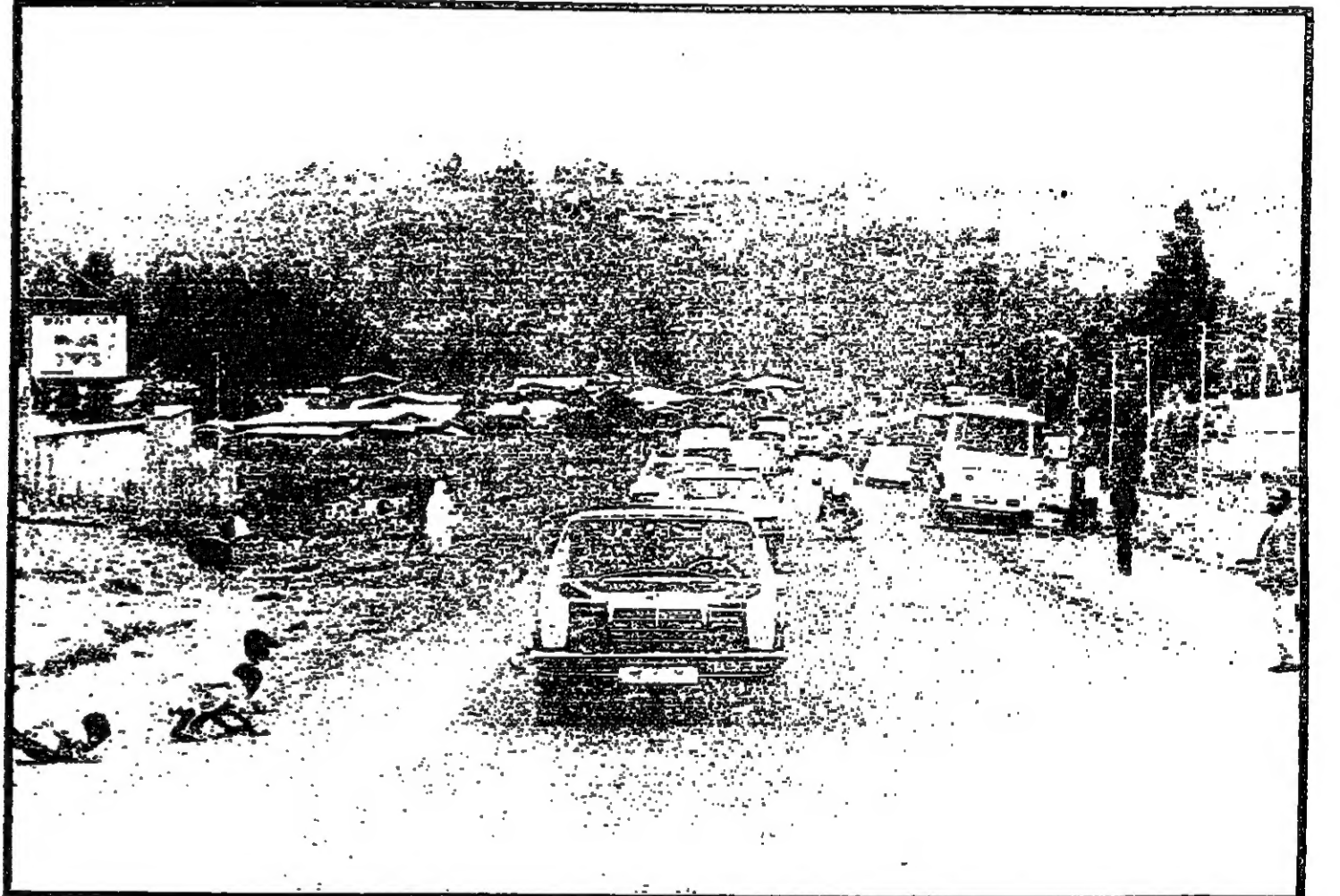
أخيرا قالوها :
تفضل يا عزيزنا الامبراطور .
ظلوا سبعة أشهر يقولون : الامبراطور
اثرى من مال الشعب ،
الامبراطور وضع امواله في سويسرا ،
الامبراطور كان شريكا في مصنع للبيرة ،
الامبراطور كان . الامبراطور فعل .
وكان المقصود منذ سبعة أشهر : الامبراطور
لم يكن . الامبراطور لم يفعل وقد قيلت
في مرسوم .

(الصور من « غاما ») .

المائلة التي كانت حول الامبراطور الذي كان ...



والعجائز أيضا .



يركع الأطفال له في الشوارع .



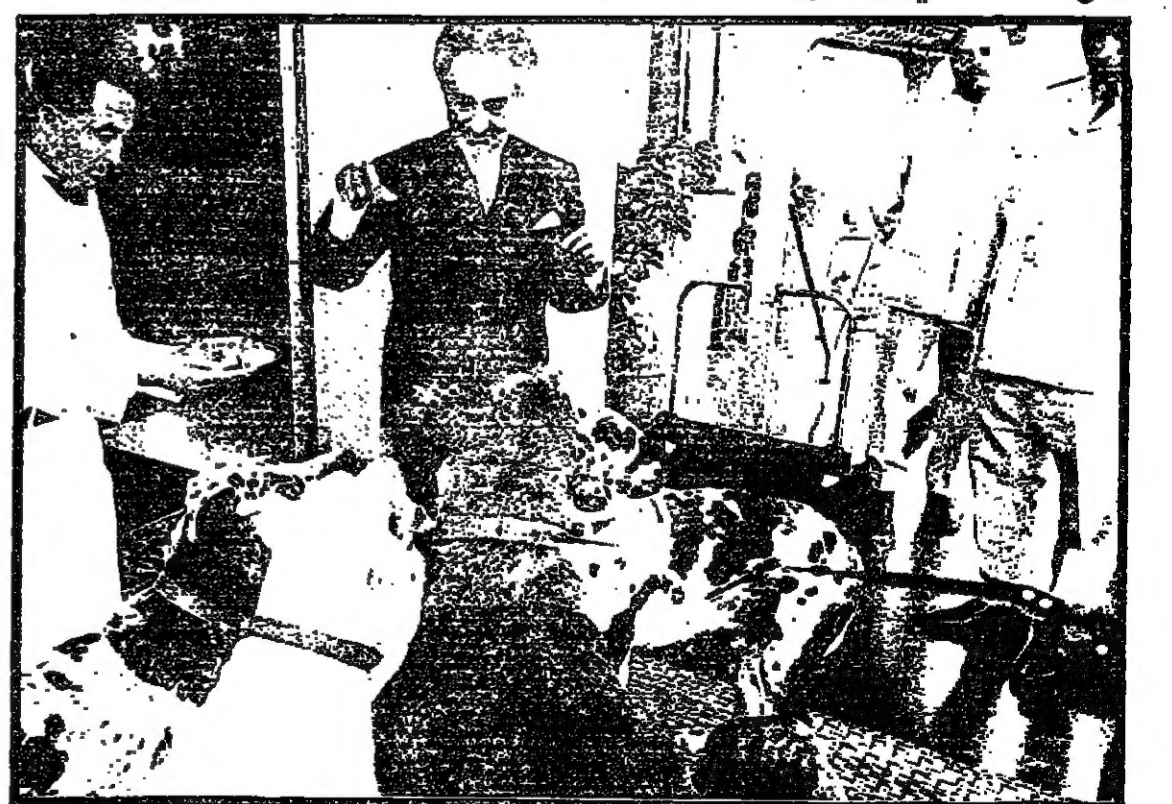
الامبراطور الذي كان ، يتربع على العرش .



يشهد على الاعراس الفقيرة في الشوارع .



يعيش في مكتب اسطوري .



الخدم تلمع كلابه .

Come & Visit
OUR
PUB
THE
BLUE EAGLE
very new
very
English

LOWENBRAU
Enjoy a Free drink

TENNENT'S
Lager
of our Finest Beer

MAKDISSI STREET
HAMRA TEL: 340207-8

open from 11.00
to 2.00 a.m.

NAPOLEON HOTEL

أخيراً صدر مرسوم العزل ميشال الاشويش يعلن ابنه هيلاسيلاسي ملكاً صورياً من دون صلاحيات

١٢ - ١٤ - ١٩٧٤ - جب، وصرف، الطامش اليوم القسوة، في الجمهورية بالامبراطور، نفي عن عرش عمه لثلاثة، ملكة بعد عملية عزل متصاعدة، في سبعة أشهر، وعينت ابنه، سوريا على البلاد، خفي « اسد يهوذا » لقرار

هيلاسيلاسي: ورت العرش بلس عليه ٥٨ عاماً

م. الامبراطور هيلاسيلاسي، ٥٨ عاماً، وُلد في دمشق، في شكل يتناسب مع لقب « الملك » الرسمي بالإضافة، قلب آخر يهوى اسد يهوذا، زوال الرجل الذي يبلغ الثانية، ابن من العمر والذي يدعى وزنه، سوريا على البلاد، خفي « اسد يهوذا » لقرار، في ٣٠ حزيران ١٩٦٦، وجهه ماء يطلب فيه المساعدة، سد الفزاة الإيطاليين، ولم، لذلك سوى المظف من عصبية، غير انه ما لبث ان عاد إلى، في ابواب في العام ١٩٤١ بعدما، جرت قسوة الخلفاء القسوة، في ذلك الوقت وإلى سبعة أشهر، حكم البلاد من دون منافس أو، إلى ان بدأت لجنة التمييز، في النزاع السلطات المطلقة، هذه شيئا فشيئا، في شباط الماضي حتى خلع، ما أمس لم يكن هيلاسيلاسي، من حاكم سوريا، في هيلاسيلاسي في ٢٣ تموز، من عائلة لنسب نفسها إلى، في علاقة استمرت لثلاثة، بين الملك سليمان المكي، في سب، وكان والده ملكاً، في والوالد من عائلة نبلاء،

قواته المسلحة وقيل مرسوم خلع، عن العرش في احتفال مختصر، وبعد ذلك أغلقت اللجنة العسكرية، الحاكمة المطار وقطعت كل الاتصالات، مع العالم الخارجي وفرضت حظراً، على التجول اعتباراً من الساعة، الساعة والنصف مساءً، وكانت الديابات زفت على

الأمير أصفا وأعلن

وقال بيان أن الأمير أصفا، (٥٧ سنة) ولي العهد وحيد، الامبراطور الوحيد الذي يعيش في، سوريا منذ اصابته بغيبوبة قبل، عامين قد استعفى ليقيم تلوحيته، ملكاً، ولم يشر البيان بشيء إلى مستقبل، هيلاسيلاسي وما إذا كان سيبقى، إلى الخارج أو سيقوم إلى المملكة، بنجم القصاد، ويجوز ان السلطات العسكرية، التي مهمت السبيل أمام الاجراء، التي اتخذتها اليوم بديل من، الامتيازات ضد هيلاسيلاسي في، الايام الاخيرة لم تصادف أية معارضة، في التخلي عن العرش، ورغم قطع الاتصالات مع العالم، الخارجي عند وقوع الانقلاب فقد، كانت الحياة في العاصمة تسير، سيرها الطبيعي،

« تم خلع صاحب الجلالة »

وهذا هو نص المرسوم الذي، أصدرته القوات المسلحة الانتدابية، لخلع هيلاسيلاسي، اعتباراً من اليوم، ١٢ ايلول، تم خلع صاحب الجلالة الامبراطورية، هيلاسيلاسي من منصبه، (ي ب)

اثيوبيا: ٢٥ مليوناً وخليط من الاجناس

اثيوبيا بلد جبلية، بعدها البحر، الاحمر والصومال وكينيا والسودان، يبلغ عدد سكانها ٢٥ مليوناً و ٢٥٠ ألف نسمة، مؤلفة من اجناس، عدة : الامريكيين والفرنسيين، والبريطانيين والصوماليين، ووصل، عدد سكان العاصمة اديس ابابا عام، ١٩٧٠ إلى ٢٥٠ الف نسمة، واليهوديين،

HELLENIC
LINES LIMITED

38 VESSELS
SERVE
HELLENIC SHIPPERS
UNDER THIS
FLAG!

Frequent Sailings
Express Service
to and from the
MEDITERRANEAN
SOUTH &
EAST AFRICA
RED SEA
ARABIAN GULF
and
INDIA/PAKISTAN
CEYLON/BURMA

*Refrigerated Space
*Heavy Lift Capacity
Up To 100 Tons
*Deep Tanks For
Liquid Cargo
*Passenger
Accommodations

HELLENIC
LINES LIMITED

38 VESSELS
SERVE
HELLENIC SHIPPERS
UNDER THIS
FLAG!

Frequent Sailings
Express Service
to and from the
MEDITERRANEAN
SOUTH &
EAST AFRICA
RED SEA
ARABIAN GULF
and
INDIA/PAKISTAN
CEYLON/BURMA

*Refrigerated Space
*Heavy Lift Capacity
Up To 100 Tons
*Deep Tanks For
Liquid Cargo
*Passenger
Accommodations

القصر الوطني، وهو مقر الامبراطور، في الرابعة والنصف من فجر اليوم، ورابطت عدد مدخل القصر كماً، رابطت قرب وزارة الدفاع والمناطق، الرئيسية الاخرى، ولكن الحياة في العاصمة بحث، عادية كليا اليوم، وصرح ضابط، عتبة يتولى امرة الحدود خارج، القصر الوطني للصافيين في الساعة، مبكرة اليوم بأن الامبراطور موجود، في القصر « وهو على قيد الحياة، وفي حالة جيدة »، ولوقت انباء عزل الامبراطور، ترحاباً من لا يدينون الماديين، وقال، أحد النشطاء في لندن هيلسون، « ان هذا نيا عظيم والتي مسرور، جدا به، ومستعدي الامور التي، الأفضل الآن »، وصرح عن سابق، تكتسي تعليقاً بالغنى ذاته، وقال بيان صدر عن لجنة، القوات المسلحة ان ادارة عسكرية، ستقوى الحكم في البلاد التي ان، تجري الانتخابات ديموقراطية فيها، بموجب دستور جديد،

تحليل فرنسي للآثار الاستراتيجية: المهم الآن وضع اريتريا

باريس - ١٢ ايلول - وصف - وقال بيان أن الأمير أصفا، (٥٧ سنة) ولي العهد وحيد، الامبراطور الوحيد الذي يعيش في، سوريا منذ اصابته بغيبوبة قبل، عامين قد استعفى ليقيم تلوحيته، ملكاً، ولم يشر البيان بشيء إلى مستقبل، هيلاسيلاسي وما إذا كان سيبقى، إلى الخارج أو سيقوم إلى المملكة، بنجم القصاد، ويجوز ان السلطات العسكرية، التي مهمت السبيل أمام الاجراء، التي اتخذتها اليوم بديل من، الامتيازات ضد هيلاسيلاسي في، الايام الاخيرة لم تصادف أية معارضة، في التخلي عن العرش، ورغم قطع الاتصالات مع العالم، الخارجي عند وقوع الانقلاب فقد، كانت الحياة في العاصمة تسير، سيرها الطبيعي،

الاقراع مع الصومال

ومن جهة اخرى، يطالب الصومال، منذ أكثر من ١٠ سنين باقليم « اوغان » في جنوب اثيوبيا، على هذه المنطقة الجنوبية، قد أدى، خلال السنوات الأخيرة الماضية إلى، اصطدامات عسكرية بين البلدين، فان التطورات الحالية في اثيوبيا، وتصلب الموقف الصومالي تجدد، باعتناء « مشكلة اوغان » طابعا، متفجرا،

مملكة اريتريا

ومن الصعب الآن معرفة مصير، اريتريا التي قبلت الاتحاد الفيدرالي، مع الحبشة في ١٩٤٩، ثم ما لبثت، ان اُخضعت لعملية ضم قسرية من، قبل السلطة المركزية في ١٩٦٢، واريتريا التي يشكل، المحسوس فيها، اقلية ساحقة تصر على هويتها، العربية وتطالبها إلى انضمامها، لتتحد مع دول ثورية مسلمة، بقيادة « جبهة تحرير اريتريا » التي، تطالب بانفصال اقليم « اريتريا »، ويبدو ان الجبهة التي قام بها، في الدفاع الاثيوبي والارجل القوي في، هذا الاقليم الجبلاني، ووزير، نظام الحكم الجديد، لم تزد إلى، فتح الحوار مع زعماء جبهة التحرير، وهناك تخوف من امكن قيام قيادة، الجبهة بتفكيك تراثات اقليمية على، المستقبل في مقابل الحصول على، مساعدات اجنبية قد تسمح للجبهة، بتحقيق اهدافها اقلية، وما يؤكد، هذه التخوفات محاولات الجبهة، الاستفادة من الوضع الناشئ، عن اقالة الامبراطور، ومراجعتها على، المواقف الاستراتيجية المهمة التي تتخذها، اريتريا،

مراع الدول الكبرى

وبقول الاميركيون ان الاتحاد، السوفياتي يمارس سيطرة فعلية، على مضيق باب المندب الذي يتحكم، بالبحر الهندي للبحر الاحمر، في، حين ان السوفيات ينفذون المزاغيم، الاميركية المقاتلة بوسيط قواصم، سوفياتية في عدن (اليمن الجنوبية)

السياسة الخارجية لاثيوبيا

اثيوبيا ابداً - ١٢ ايلول - وصف - أعلنت الحكومة الاثيوبية بياناً صادراً، عن « لجنة التمييز » العسكرية، حددت فيه الخط الذي تتبعه الحركة، الثورية الاثيوبية في مجال السياسة، الخارجية، وقد عيّنت « لجنة التمييز »، النقاط الأربع الرئيسية لخط السياسة، على النحو التالي:، السياسة الخارجية لاثيوبيا، ستكون غير معارضة تماماً، ستستمر اثيوبيا في الالتزام، بمبادئ منظمة الامم المتحدة ومنظمة، الوحدة الافريقية، كما ستحترم كل، تعهاتها الدولية على أساس المساواة، والاحترام المتبادل، ستحافظ اثيوبيا على علاقات، وثيقة وودية مع كل الدول الافريقية، وبصفة خاصة مصر والسودان، والدولتين اللتين يجري في اراضيها، حروب أهلية، وكذلك مع اقلية جارتها، الصومال وكينيا، كما دعت اللجنة كل السفارات، الاثيوبية في الخارج إلى مرافقة، عملها بصورة طبيعية وبالمستند إلى، شعار الثورة « اثيوبيا أولا »،

أبناء عن أزياد عدد القتلى في موزامبيق

لوريكو ماركيس - ١٢ ايلول - روتر - يمكن ان يصل مجموع القتلى، في الاشتباكات العسكرية التي وقعت، في عاصمة موزامبيق في الشمال، والاربعين ساعة الماضية إلى ٢٠٠، قتيل، وعلى الرغم من الدعايات، المتكررة من السلطات الداعية إلى، الهدوء فإن التوتر بين السود والبعض، بقي مرتفعاً اليوم، وقال مسؤولون مهليون ان ٥٠، شخصاً على الأقل بينهم تسعة من، الجيش قتلوا في الاشتباكات وأن، أكثر من ٧٠ شخصاً أصيبوا بجروح، لكن الحكومة البرتغالية في ليزبون، قالت ان مجموع القتلى يبلغ حوالي، ١٠٠ قتيل والجرحى ٢٥٠ شخصاً وأن، ثمة مخاوف من ان يصل مجموع، القتلى إلى ٢٠٠ شخص بعد تفشي، كل المناطق تفجيراً دقيقاً،

جبهة تحرير اريتريا تطلب دعم العرب

الكويت - ١٢ ايلول - وصف - أعلن السيد عثمان صالح سبي، الأمين العام لجبهة تحرير اريتريا، (قوات التحرير الشعبية) ان على، الدول العربية ان تضغط على النظام، الاثيوبي الجديد وأن تشجع على، بدء المفاوضات مع الثوار، وقال سبي انه يأمل في أن يرى، الدول العربية متعينة في تقديم أي، مساعدة إلى اثيوبيا - مادامت، الهيكلية الاثيوبية لم تحل بطريقة، متفرقة، وأضاف ان قبول النظام الجديد، اجراء مفاوضات مع ثوار اريتريا، يعتبر خطوة اجابية من اجل، التوصل إلى حل نهائي للمشكلة، وأكد رئيس ثوار اريتريا، مع اثيوبيا،

هكذا عاين الاحمد

هكذا عاين الاحمد، وهو في حالة جيدة، في القصر الوطني، وهو على قيد الحياة، وفي حالة جيدة،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

انتقل إلى رحمة تعالى المأسوف عليه، الكولونيل سيريل عسيلي، زوج هيلين وولاند سوزان قريبة عمر، حمزة وجين وشقيق ادوار رور واليس، يحل بالصفحة من نسخة الساعة الثالثة، يوم ١٥ ايلول في كنيسة مار يوسف في، حارة حريك،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور، اسبوع على وفاة المرحوم، المرحوم المرحوم،

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور،

ي وسمت (فلوريدا) - ١٢ ايلول
ب - شب حريق كبير في سفينة
البحرية في فلوريدا ابحاساور
يوم مما اضطر معظم ملاحيه
عندهم ٢٠ الى القاء السهم
على متنها في خليج المكسيك
قال راسميون ان النار التي شبت
عمرق الحركات قد قتل احماله
هناك خطر من تفجيرها اذا
سدت الفتحة الذهب الى مستودع
حيث توجد كميات من زيت
الزيت

سوق الطويله هاتف: ٢٣٨٧٤

الرييس فيكسون السابقين جون
ارليمان وروبرت هالدمان قبل موعد
محاكمتهم في ٢٠ ايلول اقلنا

المجاورة للمستوطنة • وأضاف أن المبومات انفجرت بعد ظهر أمس مما أدى إلى اشتعال النيران في مباني عدة داخل المستوطنة • في الخارج وإشهار المحصيات والبائستين المجاورة • وتكرار الفدائيتن عداوا إلى قواعدهم ساليان •

بنت جبيل — « التهار » :

عصر الخمسين فتح الاسرائيليون نهرنا كثيفة من مدافع مانون واسلمة خفيفة من تلة مرده الجارية انحوتوا إحلتة على اطراف الحي الجنوبي من علما الشعب ، واصبغت منازل بنوك القصبين وفهد الصباح وسليم الصباح وابراهيم. فرح حنا العاكب برقيات سحبية ، واغترفت رصاصان واجهة منزل الياس اناس وفنلتا الى مدخل غرفة النوم واستقرتا في باب الحمام ، انما نغم خستار في الازواج ، ووصف الزامي القصف بانك كان عتيقا (راجع ص ٣)

تزيه خاطر

شائتلا أمام الحق

في دعوى شامر

اليوم يمثل السيد كمال شائتلا الامين العام للتنظيم الناصري (اتحدوا قلوب الشعب المامل) الى الحق في دعوى قاضيها عليه وزير الدولة السيد جوزف شامر ونجله الهامي الطوان ونور سببها ما ورد في مؤتمر صحافي سابق عنده شائتلا وتحدث خلاله عن « النوع البعيع » متعلما السيدين شامر بالتعاطل في الاقانون

هذه قصة ..
وهي انا قصة انسانية - أي ليست عسكرية
اكتسبها عن اثار العزيمية .. ربما لاني لا اريد ان
انسى العزيمية ان ننسى كيف تدخل العزيمية
المسكوبة دائما الى كل بيت .. وتصيب كل رجل
وكل امرأة .. من الشعب الهزوم ..
ولمنا ان ننسى العزيمية .. حقلنا نصر /
اكتوبر ..
ويجب الا ننسى ابدا حتى نستكمل النصر ..